TD

الأمم المتحدة

مؤتمر الأمم المتحدة
للتجارة والتنمية

Distr.
GENERAL

TD/B/CN.1/IRON ORE/13
1 August 1994
ARABIC
Original: ENGLISH

مجلس التجارة والتنمية
اللجنة الدائمة للسلع الأساسية
فريق الخبراء الحكومي الدولي
المعني بركاز الحديد
الدورة الثالثة
جنيف، ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

استعراض الحالة الراهنة والصورة المرتقبة لركاز الحديد - ١٩٩٤

تقرير من اعداد أمانة الأونكتاد

يصف هذا التقرير التطورات التي وقعت في السوق العالمية لركاز الحديد في عام ١٩٩٣ وفي النصف الأول من عام ١٩٩٤. والغرض الرئيسي من هذا التقرير هو حفز إجراء تبادل للآراء بشأن الحالة الراهنة والصورة المرتقبة للسوق الدولية لركاز الحديد. وترد الإحصاءات التفصيلية في الوثيقة المعنونة "احصاءات ركاز الحديد ١٩٨٦-١٩٩٣" (TD/B/CN.1/IRON ORE/12) التي أعدتها أمانة الأونكتاد.

المحتويات

الفصل		الفقرات
أولا-	نظرة عامة موجزة	١ -٤
ثانيا-	العوامل المؤثرة في الطلب على ركاز الحديد	٥ -١٧
ألف-	تطورات في مجال الصلب	٧ -١١
باء-	سوق المعادن الحديدية	١٢-١٦
	- الحديد الغفل	١٣
	- الحديد المختزل مباشرة	١٤
	- الخردة الحديدية	١٥-١٦
جيم-	مخزونات ركاز الحديد	١٧
ثالثا-	العوامل المؤثرة في جانب العرض من سوق ركاز الحديد	١٨-٤٨
ألف-	السوق العالمية للركازات المكتلة	٢٠-٢٣
باء-	التطورات الإقليمية	٢٤-٤٤
	١- أفريقيا	٢٤-٢٧
	٢- آسيا	٢٨-٣١
	٣- أوروبا الشرقية	٣٢-٣٣
	٤- بقية أوروبا	٣٤-٣٥
	٥- أمريكا اللاتينية	٣٦-٣٩
	٦- أمريكا الشمالية	٤٠-٤١

المحتويات (تابع)

الفصل		الفقرات
ثالثا- (تابع)	باء- ٧- أوقيانيا	٤٢-٤٤
	جيم- الاستثمارات والتمويل والخصخصة	٤٥-٤٨
رابعا-	التجارة في ركاز الحديد	٤٩-٥١
خامسا-	أسعار ركاز الحديد	٥٢-٥٥
سادسا-	تكاليف النقل وأسعار الشحن	٥٦-٥٨
سابعا-	القضايا التكنولوجية والبيئية	٥٩-٦١
ثامنا-	الصورة المرتقبة لركاز الحديد في الأجل القصير	٦٢-٦٥

الصفحة

المرفقات

الأول-	مشاريع تعدين ركاز الحديد: المناجم الجديدة والتوسعات في الطاقة الانتاجية - ١٩٩٤	٣٢
الثاني-	مشاريع تعدين ركاز الحديد: حالات الإغلاق وتخفيض الطاقة - ١٩٩٣/١٩٩٤	٣٥

الجداول

١-	الاستهلاك الظاهري من ركاز الحديد، ١٩٨٦-١٩٩٣	٦
٢-	البلدان الرئيسية المنتجة للصلب، ١٩٨٦-١٩٩٣	٧
٣-	البلدان الرئيسية المنتجة لركاز الحديد، ١٩٨٦-١٩٩٣	١٣
٤-	الصادرات العالمية من الكريات، ١٩٨٦-١٩٩٣	١٤

المحتويات (تابع)

الصفحة

الجداول (تابع)

٥- الشركاء الكبار في تجارة ركاز الحديد، ١٩٩٠-١٩٩٣ . . . . . ٢٣

٦- صادرات ركاز الحديد بحسب البلدان الرئيسية المصدرة، ١٩٨٦-١٩٩٣ . . . ٢٤

الرسوم البيانية

اولا- الانتاج العالمي من الصلب الخام، والحديد الغفل، وركاز الحديد، ١٩٨٤-١٩٩٣ ٩

ثانيا- الطلب العالمي على المعادن الحديدية، ١٩٨٤-١٩٩٣ . . . . . ١٠

ثالثا- تطور أسعار الخردة الحديدية، ١٩٩١-١٩٩٤ . . . . . ١١

رابعا- الأسعار العالمية لركاز الحديد، ١٩٩٠-١٩٩٤ . . . . . ٢٦

خامسا- أسعار شحن ركاز الحديد، ١٩٩٢-١٩٩٤ . . . . . ٢٧

أولا - نظرة عامـــة وموجـــز

١- استأنفت السوق العالمية لركاز الحديد نموها في عام ١٩٩٣ ، بعد ما عانته من ضعف في عام ١٩٩٢. ونظرا للطلب الرائج على الصلب في الصين وكذلك البلدان الحديثة التصنيع في آسيا ، سجلت التجارة العالمية في ركاز الحديد انتعاشا قويا في العام الماضي عندما ارتفع إجمالي الصادرات بنسبة ٨ في المائة تقريبا ليصل إلى ٣٩٨ مليون طن. وبفضل الطلب القوي على الركاز المستورد في المناطق السريعة النمو، أبلغ موردو ركاز الحديد الرئيسيون عن ضغط شديد على الجداول الزمنية للنقل البحري العالمي وانخفاض ملحوظ في المخزون، وخاصة خلال النصف الثاني من العام، على الرغم من تباطؤ الاقتصادات اليابانية والأوروبية. ومع ذلك، ونظرا لما مارسه المستهلكون الرئيسيون من ضغوط من ناحية، والمنافسة الشديدة فيما بين الموردين من ناحية أخرى، استمرت أسعار ركاز الحديد في هبوطها الحاد في عام ١٩٩٣، ثم تفاقم هبوطها مؤخرا في عام ١٩٩٤. ولم يمنع ذلك صناعة ركاز الحديد من مواصلة الاستثمار في تجديد وزيادة طاقات الإنتاج، وخفض التكلفة، وبرامج الإدارة البيئية.

٢- ولقد زاد مستوى الإنتاج العالمي من ركاز الحديد بنسبة ٢,٥ في المائة ليصل إلى ٩٤٢ مليون طن في عام ١٩٩٣، برغم الهبوط الحاد في أنشطة التعدين وانتاج الصلب في الاتحاد السوفياتي السابق. ولا شك في أن رواج الاقتصاد الصيني قد أسهم بدرجة كبيرة في إنعاش أسواق الصلب وركاز الحديد في عام ١٩٩٣. وكان ذلك نتيجة لعاملين مترابطين: '١' النمو الكبير في واردات الصين من الصلب، التي جاوزت ٣٠ مليون طن في عام ١٩٩٣، وأسهم ذلك في زيادة انتاج الصلب في كل البلدان الرئيسية المصدرة للصلب، و'٢' المستوى المطرد الزيادة لواردات الصين من ركاز الحديد، الذي ارتفع بنسبة ٣٠ في المائة عنه في عام ١٩٩٢، مما جعل من الصين أكثر الأسواق نشاطا في الطلب الحالي والمقبل على ركاز الحديد. وكان هناك تطور ايجابي آخر، وهو زيادة التوسع في انتاج الصلب والطلب على ركاز الحديد في البلدان النامية. وفي آسيا وأمريكا اللاتينية، تحسن الأداء الاقتصادي والتجاري كنتيجة للسياسات الداخلية الأنسب التي تجتذب تدفقات رأس المال وتحفز الاستثمارات.

٣- وبالعكس، عانت أغلب بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة من الآثار السلبية لحالة "الإنكماش الهيكلي" طوال عام ١٩٩٣. ولم يتحقق الإنتعاش الاقتصادي الذي طال انتظاره، برغم اقتراب نقطة التحول في الدورة الاقتصادية. وتسبب تباطؤ النمو الاقتصادي وارتفاع أسعار الفائدة في خفض الاستثمارات وزيادة العجز العام مما أدى إلى مستوى من البطالة غير مسبوق، وخاصة في أوروبا. ونتيجة لذلك، تقلص الطلب على الصلب في أغلب البلدان الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، بينما تحسن ميزانها التجاري الخاص بالصلب بسبب ارتفاع صادرات منتجات الصلب إلى الصين. وفي الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية في وسط وشرقي أوروبا، بدأ توقف الانكماش الذي كان قد بلغ أدنى مستوياته في هنغاريا وبولندا أساسا، ولكن ازداد كساد سوق الصلب ترديا في كومنولث الدول المستقلة، وخاصة في الاتحاد الروسي وأوكرانيا.

٤- وأثناء النصف الأول من عام ١٩٩٤، ظلت التجارة العالمية في ركاز الحديد قوية. وكان الطلب في الصين يتنامى بصورة أسرع حتى من عام ١٩٩٣، وهبوطه في اليابان أقل مما كان متوقعا، وانتعاش الأعمال يزيد من استهلاك ركاز الحديد في المناطق الأخرى كلها، فيما عدا كومنولث الدول المستقلة. ومن المرجح ان تستمر ظروف السوق المؤاتية هذه طوال الجزء المتبقي من عام ١٩٩٤، وربما يشهد عام ١٩٩٥ زيادة

كبيرة حقيقية في الطلب العالمي على الصلب وركاز الحديد، مما يعكس نشاطا أكبر في قطاعات استهلاك الصلب الرئيسية في أوروبا واليابان، ونموا مطردا في الصين والمناطق السريعة النمو. وتبشّر هذه البيئة الأكثر ايجابية بانتعاش أسعار ركاز الحديد وتعاملات ايجابية في تجارة ركاز الحديد في عام ١٩٩٥.

ثانيا - العوامل المؤثرة في الطلب على ركاز الحديد

٥- في عام ١٩٩٣، ارتفع الاستهلاك العالمي الظاهري من ركاز الحديد إلى ٩٢٨ مليون طن، وبذا عاد سوق ركاز الحديد الدولية إلى وضع أكثر توازنا من حيث العرض/الطلب. وارتفع الطلب على ركاز الحديد في أغلب المناطق حيث تجاوز انتاج كل من الصلب الخام والحديد الأولي إلى حد ما مستوي عام ١٩٩٢. وظل الطلب على جميع منتجات ركاز الحديد مطّردا. وكان جانب العرض من سوق الكريّات والكتل محدودا بصورة خاصة نتيجة لارتفاع الطلب من مصانع الحديد المختزل مباشرة من ناحية، وزيادة اهتمام صانعي الصلب بأفران الصهر بالركاز المباشر الشحن بسبب زيادة تكاليف انتاج الملبدات من ناحية أخرى. وبنهاية العام، كان سوق دقائق خام الحديد ثابتا كذلك، مما يعكس حالة الطلب الشاملة، وخاصة زيادة الشحنات المصدّرة إلى الصين والبلدان الآسيوية الأخرى.

الجدول ١
الاستهلاك الظاهري من ركاز الحديد
(بملايين الأطنان)

المناطق أو البلدان	١٩٨٦	١٩٨٩	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	التغيير بالنسبة المئوية ١٩٩٣/١٩٩٢
البلدان المتقدمة	٣٥٧,٦	٣٩٠,٠	٣٨٠,٠	٣٥٥,٠	٣٣٤,٤	- ٥,٨
ومن بينها:						
الاتحاد الأوروبي	١٣٤,٩	١٤٨,٩	١٣٤,٤	١٢٦,٤	١١٥,٣	- ٨,٨
اليابان	١١٥,٥	١٢٨,٠	١٢٧,٢	١١٣,٧	١١٤,٥	٠,٧
الولايات المتحدة	٥١,٩	٦٣,١	٦٤,٨	٦٢,٤	٦٤,٦	٣,٥
البلدان النامية	١٣١,١	١٤٢,٩	١٥٢,٦	١٦١,٢	١٧٠,٩	٦,٠
ومن بينها:						
آسيا	٥٦,٤	٦٨,٣	٨٣,٦	٨٨,٦	٩٥,٠	٧,٢
أمريكا اللاتينية	٥٧,٤	٥٩,٦	٥٨,٠	٦٢,٣	٦٩,٣	١١,٣
أفريقيا	٩,٣	٨,٢	٧,٣	٨,٠	٥,٨	- ٢٧,٧
بلدان أوروبا الشرقية	٢٦٧,٥	٢٥٧,١	٢٠٤,١	١٧٤,٥	١٥٤,٢	- ١١,٦
ومن بينها:						
كومنولث الدول المستقلة	٢٠٣,٨	٢٠١,٤	١٧١,٥	١٤٨,٠	١٢٤,٧	- ١٥,٧
البلدان الاشتراكية في آسيا	١٦١,٢	١٨٤,٣	٢٠٣,٩	٢٣١,٣	٢٦٨,٤	١٦,٠
ومن بينها:						
الصين	١٥٢,٧	١٧٤,٦	١٩٣,٧	٢٢١,١	٢٥٧,٧	١٦,٦
المجموع العالمي	٩١٧,٤	٩٧٤,٢	٩٤٠,٧	٩٢٢,٠	٩٢٧,٩	٠,٦

المصدر: أمانة الأونكتاد.

٦- ويرد أدناه وصف للقوى التي سببت هذا الانتعاش القريب العهد في سوق ركاز الحديد:

ألف- تطورات في مجال الصلب

٧- كانت الأحداث المثيرة للجزع التي أثّرت في صناعة الصلب في عام ١٩٩٣ هي تسارع الانخفاض الحاد في العمالة في القطاع والوضع المالي المتدهور لأغلب شركات الصلب التقليدية. ومع ذلك، كانت الصورة النهائية لسوق الصلب العالمية في عام ١٩٩٣ أقل قتامة مما كان متوقعا. فزاد الإنتاج العالمي من الصلب الخام زيادة طفيفة إلى ٧٢٥ مليون طن. وزاد حجم تجارة الصلب زيادة قوية وارتفعت أسعار الصلب العالمية في عام ١٩٩٣، وتواصل هذا الاتجاه في عام ١٩٩٤. واقليميا، لم يهبط انتاج الصلب الخام في عام ١٩٩٣ إلا في الاتحاد السوفياتي السابق وأفريقيا. وتُظهِر أرقام النصف الأول من عام ١٩٩٤ أن الانتاج العالمي من الصلب الخام، باستثناء كومنولث الدول المستقلة، آخذ في التزايد أيضا برغم الانخفاض الحاد في انتاج الصلب في اليابان.

الجدول ٢

البلدان الرئيسية المنتجة للصلب، ١٩٨٦-١٩٩٣

(بملايين الأطنان)

البلد	١٩٨٦	١٩٨٩	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٣/١٩٩٢ التغيير بالنسبة المئوية
١- اليابان	٩٨,٣	١٠٧,٩	١٠٩,٦	٩٨,٦	٩٩,٦	١,٥
٢- الاتحاد السوفياتي السابق	١٦٠,٥	١٦٠,١	١٣٢,٧	١١٦,٨	٩٥,٧	- ١٨,١
٣- الصين	٥٢,٢	٦١,٤	٧٠,٤	٨٠,٠	٨٩,٥	١١,٩
٤- الولايات المتحدة	٧٤,٠	٨٨,٩	٧٩,٧	٨٤,٣	٨٨,٨	٥,٣
٥- ألمانيا*	٣٧,١	٤١,١	٤٢,٢	٣٩,٧	٣٧,٦	- ٥,٣
٦- جمهورية كوريا	١٤,٦	٢١,٩	٢٦,٠	٢٨,١	٣٣,٠	١٧,٤
٧- ايطاليا	٢٣,٠	٢٥,٢	٢٥,١	٢٤,٩	٢٥,٧	٣,٢
٨- البرازيل	٢١,٢	٢٥,٠	٢٢,٦	٢٣,٩	٢٥,١	٥,٠
٩- الهند	١٢,٢	١٤,٦	١٧,١	١٨,١	١٨,١	صفر
١٠- فرنسا	١٧,٧	١٨,٧	١٨,٤	١٨,٠	١٧,١	- ٥,٠
المجموع العالمي	٧١١,٣	٧٨٤,٨	٧٣٢,١	٧١٨,١	٧٢٥,٥	١,٠

المصدر: أمانة الأونكتاد والمعهد الدولي للحديد والصلب.

* ابتداء من عام ١٩٩١، الإقليم الموحد.

٨- وفي بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة بدأ انتاج الصلب ينتعش بصورة متواضعة في عام ١٩٩٣، مما ساعد على الاحتفاظ بمستوى الطلب على ركاز الحديد. وفي اليابان، وعلى الرغم من انخفاض زخم الاقتصاد الذي أعقبه طلب داخلي ضعيف على الصلب، فقد ساندت الصادرات إلى الصين بصورة رئيسية مستوى انتاج الصلب الياباني. وكان انتاج الصلب الخام في اليابان في عام ١٩٩٣ أعلى من الإنتاج في عام ١٩٩٢ بنسبة ١,٥ في المائة، وبذا اقترب من مستوى ١٠٠ مليون طن. وبعد تفكك الاتحاد السوفياتي السابق، أصبحت اليابان أكبر بلد منتج للصلب في العالم وظلت أكبر بلد مستورد لركاز الحديد. ومع ذلك، فإن المشكلة الرئيسية لصناعة الصلب الياباني هي قوة الين التي لا تؤثر على قدرتها التنافسية وحسب، وإنما تستثير أيضا نقل الصناعات التحويلية بصورة تدريجية إلى البلدان المنتجة ذات التكلفة المنخفضة. وبالنسبة للسيارات والالكترونيات، فإن نقل المصانع اليابانية إلى الخارج، وخاصة إلى بلدان جنوب شرقي آسيا المجاورة، قد أصبح حقيقة بالفعل. وتغيّر هذه العملية النمط الراهن للتجارة والاستثمار العالميين، وفي ركاز الحديد ومنتجات الصلب فحسب، بل وأيضا في البضائع المصنوعة[1].

٩- وفي الاتحاد الأوروبي - وهو السوق الإقليمية الرئيسية للركاز المستورد - بدأت بقوة موجة جديدة من اعادة الهيكلة بما في ذلك الاندماجات والتخفيضات في طاقات انتاج الصلب في عام ١٩٩٣، لكنها تباطأت في عام ١٩٩٤. وبقي مستوى انتاج الصلب الخام في الاتحاد الأوروبي دون تغيير حقيقي في عام ١٩٩٣، عند ١٣٢ مليون طن. وعوضت هبوط الانتاج في ألمانيا وفرنسا زيادات في المملكة المتحدة وايطاليا واسبانيا وهولندا. ومع ذلك، ونتيجة للسحب من المخزونات هبط مستوى الطلب السنوي للاتحاد الأوروبي على ركاز الحديد المستورد بنسبة ٦ في المائة إلى ١١١ مليون طن في عام ١٩٩٣. ومع ذلك، واثناء النصف الأول من عام ١٩٩٤، وبسبب تعزيز الاقتصاد الألماني، ارتفع انتاج الصلب في الاتحاد الأوروبي بالفعل بنسبة ٣ في المائة. وفي بلدان أوروبا الشرقية بخلاف الاتحاد السوفياتي السابق استمر الانكماش، لكن انتاج الصلب يستقر تدريجيا عند ٣٠ مليون طن. وفي كومنولث الدول المستقلة تفاقم الوضع الاقتصادي بينما ارتفعت تكاليف الانتاج ارتفاعا حادا بحيث أثّرت في انتاج الصلب الخام الذي هبط بأكثر من ٢٠ مليون طن في عام ١٩٩٣، وتسبب في هبوط حاد في الطلب على ركاز الحديد في المنطقة.

١٠- وأصبحت آسيا، باستثناء اليابان، أكثر الأسواق الواعدة لركاز الحديد. وأصبحت الصين في عام ١٩٩٣ ثالث أكبر بلد منتج للصلب بانتاج سنوي يقترب من ٩٠ مليون طن. كما حدثت زيادات كبيرة في انتاج الصلب في جمهورية كوريا ومقاطعة تايوان الصينية. كما تجدر الإشارة إلى إمكانات زيادة انتاج الحديد المختزل مباشرة ومنتجات الصلب في جنوب شرقي آسيا، أي في اندونيسيا وماليزيا وتايلند وفييت نام. ويوجد في الفلبين بالفعل أحد أكبر مصانع الكريات في العالم. والشرق الأوسط منطقة أخرى تتنامى فيها صناعة الصلب بسرعة وبصورة رئيسية في تركيا وإيران. وزيادة على ذلك، وبفضل الاحتياطيات الضخمة من الغاز الطبيعي، تتنامى بسرعة طاقة انتاج الحديد المختزل مباشرة في هذه المنطقة: ويجري حاليا انتاج الحديد المختزل مباشرة في المملكة العربية السعودية، وقطر، والجماهيرية العربية الليبية، ومصر، وجمهورية إيران الإسلامية، والعراق، بينما تقوم البحرين بامداد المنطقة بكريات الاختزال المباشر.

١١- وفي الأمريكتين، كان هناك انتعاش حقيقي في عام ١٩٩٣، واصبح اكثر وضوحا حتى الآن في عام ١٩٩٤، مما يحفز الطلب المحلي وأنشطة القطاعات الرئيسية المستهلكة للصلب. وكاستجابة للزيادة في انتاج الصلب الخام بنسبة ٥ في المائة في الولايات المتحدة، زادت الشحنات إلى أمريكا الشمالية من ركاز الحديد بنسبة ٢ في المائة في عام ١٩٩٣، وتنامت أكثر من ذلك في اوائل ١٩٩٤. كما شهدت أمريكا اللاتينية

تطورات ايجابية في مجال الصلب؛ إذ أدت الخصخصة، والتحرير، والتكامل الاقليمي، إلى زيادة امكانات صناعة الحديد والصلب في هذه المنطقة حيث زاد انتاج الصلب الخام بنسبة ٥ في المائة في عام ١٩٩٣، وهو المستوى الذي تمت المحافظة عليه في النصف الأول من عام ١٩٩٤، مما زاد من تسارع الطلب الاقليمي على ركاز الحديد.

الرسم البياني ١: الانتاج العالمي من الصلب الخام، والحديد الغفل، وركاز الحديد
(بملايين الأطنان)

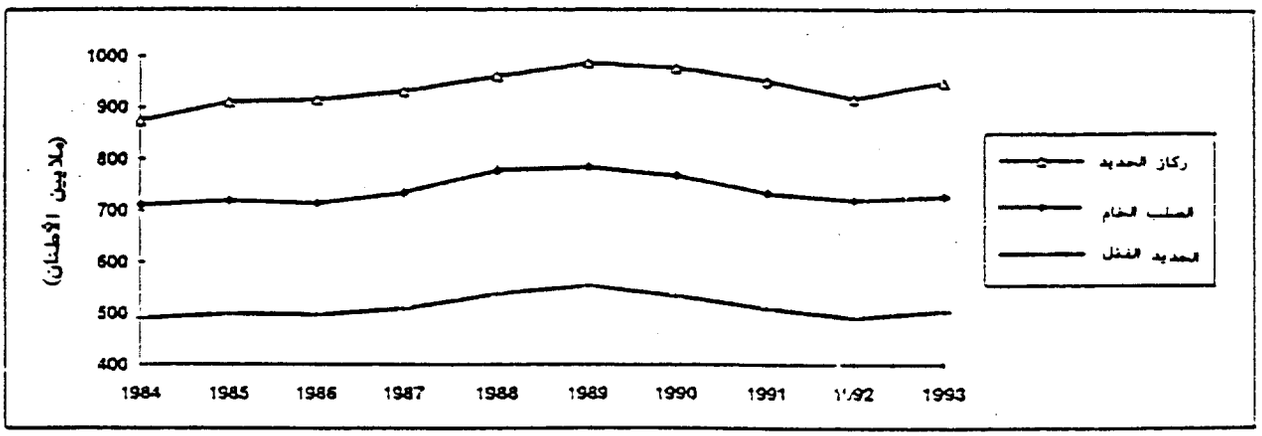

باء - سوق المعادن الحديدية

١٢- ارتفعت اسعار خردة الحديد ذات الرتبة الأولى ارتفاعا كبيرا مسجّلة في عام ١٩٩٣ مستويات غير مسبوقة بحيث بعثت الاهتمام بمنتجات الحديد الأولي. ويتزايد بسرعة دور المصانع الصغيرة في صناعة الصلب العالمية، وصنع أكثر من ٣٠ في المائة من الصلب الخام في العالم عام ١٩٩٣ في أفران أقواس كهربائية[٢]. ومع ذلك، ومهما كانت العملية المختارة في صناعة الصلب، تعتبر وحدات الحديد ذات النوعية المرتفعة أساسية في الوقت الراهن لانتاج الصلب ذي النوعية المرتفعة. وبسبب ندرة إمدادات الخردة ذات النوعية المرتفعة بأسعار معقولة طوال عام ١٩٩٣، ارتفع الطلب على بدائل الخردة. إن استهلاك الحديد المختزل مباشرة و/أو حديد قوالب التسخين لم يكن مرتفعا وحسب في العام الماضي، وإنما كان استخدام الحديد الغفل البارد مرتفعا أيضا، حتى في الأفران الكهربائية[٣]. ومع ذلك، ونظرا للكميات المحدودة المتاحة من هذه المنتجات في السوق العالمية، لم يتمكن مصدّرو منتجات الحديد الأولي من الاستفادة الكاملة من الأوضاع القوية التي سادت السوق في عام ١٩٩٣.

١٣- **الحديد الغفل:** في عام ١٩٩٣، أنتجت صناعة الصلب العالمية واستهلكت ما يزيد على ٥٠٠ مليون طن من الحديد الغفل. وطبقا للتقديرات، بلغت التجارة العالمية من الحديد الغفل البارد حوالي ١٠ ملايين طن، وبصورة رئيسية لمجابهة الطلب المتزايد من شرقي آسيا. وبقي الموردون الرئيسيون في العالم هم الاتحاد الروسي، وأوكرانيا، والبرازيل. ومع ذلك، هناك بعض العوامل التي تسبب عدم الاستقرار في امداد

السوق العالمية بالحديد الغفل وهي: '١' تزايد تكاليف انتاج الحديد الغفل في الاتحاد الروسي وأوكرانيا بسبب مشاكل النقص في الطاقة ومشاكل النقل؛ '٢' انخفاض مستويات انتاج الحديد الغفل المنتج بالنحم النباتي في البرازيل منذ أن تسببت القوانين المحلية الصارمة المتصلة بإعادة تشجير الغابات في اغلاق عدة مصانع للحديد الغفل؛ '٣' فرض رسوم مكافحة الاغراق على واردات الحديد الغفل إلى سوق الاتحاد الأوروبي(٤).

الرسم البياني ٢: الطلب العالمي على المعادن الحديدية
(بملايين الأطنان)

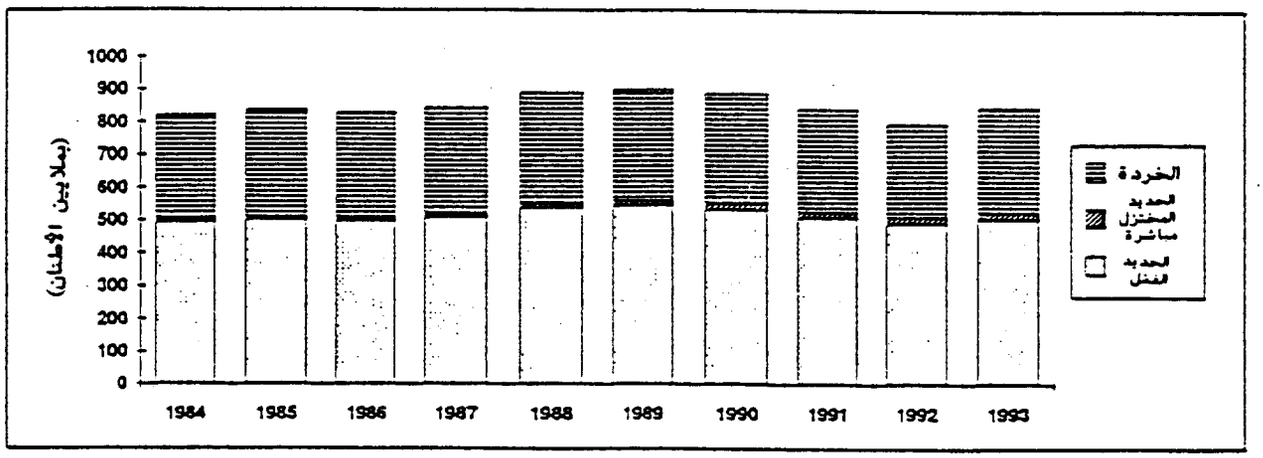

١٤- **الحديد المختزل مباشرة:** واصلت سوق الحديد المختزل مباشرة تصاعدها في عام ١٩٩٣. وبعد أن حققت متوسطا سنويا للنمو مقداره ١٠ في المائة على مدى السنوات العشر السابقة (١٩٨٢-١٩٩٢) حقق الانتاج العالمي من الحديد المختزل مباشرة رقما قياسيا جديدا يجاوز ٢٤ مليون طن في عام ١٩٩٣، وأعلى من انتاج عام ١٩٩٢ بنسبة تزيد على ١٥ في المائة. ويستهلك حاليا حوالي ٣٥ مليون طن من ركاز الحديد في مصانع الحديد المختزل مباشرة. ويتزايد استخدام الحديد المختزل مباشرة، سواء لاستكمال الخردة أو الاستعاضة عنها ليس فقط في الأفران الكهربائية ولكن ايضا في بعض أفران الصهر، وخاصة في المناطق التي تفتقر إلى الخردة. وهناك مصانع جديدة للاختزال المباشر بدأت الإنتاج في العام الماضي في الهند واندونيسيا وإيران وماليزيا. كما أن التجارة العالمية في الحديد المختزل مباشرة/وحديد قوالب التسخين حققت قفزة كبيرة، متجاوزة لأول مرة ٥ ملايين طن في عام ١٩٩٣، أي بزيادة قدرها ٤٠ في المائة عن العام الذي سبقه. ومما تجدر ملاحظته أنه بينما كانت أسعار الحديد المختزل مباشرة في الماضي تتبع عن قرب متوسط أسعار خردة الصهر الثقيل رقم ١، فقد بقيت في عام ١٩٩٣ مستقرة ولم تتبع أسعار الخردة المتصاعدة التي ارتفعت بنسبة تصل إلى ٤٠ في المائة خلال العام.

١٥- **الخردة الحديدية:** تسببت عودة المصانع الصغيرة كثيفة استهلاك الخردة في الولايات المتحدة، وتزايد عدد صناعات الصلب الكهربائية في جنوب شرقي آسيا، في أن أصبح عام ١٩٩٣ واحدا من أقوى الأعوام لسوق الخردة الحديدية التي أفادت من توافر عاملي الطلب القوي والأسعار القياسية. وكان الانكماش في البلدان الصناعية، الذي تسبب في التأخير من تغيير السلع المعمّرة، ومن ثم في انخفاض حجم انتاج الخردة، هو السبب الرئيسي للانتعاش القوي في سوق الخردة في عام ١٩٩٣. وبالنظر إلى انتشار المخاوف

من نقص الخردة الجيدة، زادت جهود البحث عن حلول طويلة الأجل للتخفيف إلى أدنى حد من آثار الارتفاع المفاجئ في أسعار الخردة على التكلفة التشغيلية لمصانع الصلب الكهربائية. ومن الأمور اللافتة للنظر أن تبقى أسعار الخردة مرتفعة لهذه الفترة الطويلة، في سوق تُعرف بأنها واحدة من أكثر اسواق السلع تقلبا. ولم يبدأ هبوط أسعار الخردة إلا في أيار/مايو ١٩٩٤.

الرسم البياني ٣: تطور أسعار الخردة الحديدية

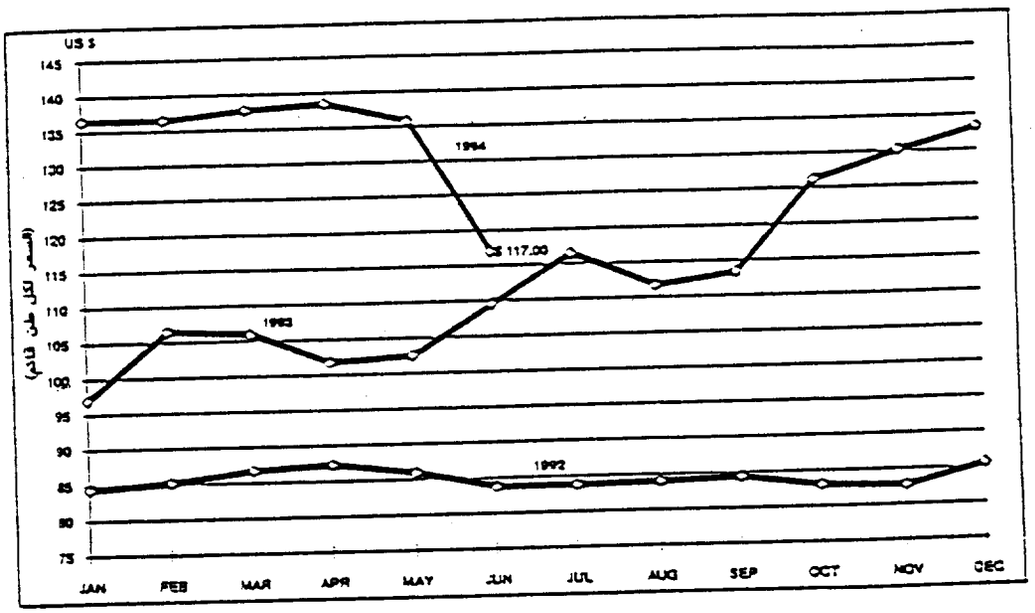

المصدر: سوق المعادن الأمريكي.

♦ المتوسط الشهري للسعر المركب لخردة الصلب المنصهر الثقيلة رقم ١.

١٦- وارتفعت تجارة الخردة الحديدية ارتفاعا كبيرا في عام ١٩٩٣. وصدّرت الولايات المتحدة، وهي المورد العالمي الرئيسي، ما يربو على ١٠ ملايين طن في عام ١٩٩٣، بزيادة ٦,٥ في المائة عن عام ١٩٩٢. وحدثت أقوى زيادات في واردات الخردة في جمهورية كوريا والصين، بينما بقيت ايطاليا وتركيا واسبانيا البلدان المستوردة الرئيسية. وعندما اشتدت تجارة الخردة الحديدية نشاطا، نشأ قدر كبير من عدم التيقن بشأن الآثار المترتبة على التنفيذ الوشيك لاتفاقية بازل[٥]. وفي حالة عدم التوصل إلى توافق للآراء فيما يتعلق بتعريف "النفايات"، فقد يتم تقييد تجارة الخردة الحديدية في المستقبل القريب.

جيم - مخزونات ركاز الحديد

١٧- نظرا لبقاء الطلب العالمي على ركاز الحديد أقوى مما كان متوقعا طوال العام، فقد انخفضت مخزونات أغلب المصدّرين انخفاضا شديدا بنهاية عام ١٩٩٣، ويعزى ذلك بدرجة كبيرة إلى الكميات الكبيرة المشحونة إلى الصين وجنوب شرقي آسيا. كما أن ذلك يعكس أن اليابان، وبرغم التوقعات المتشائمة، استوردت فعلا الكميات التي تعاقدت عليها في عام ١٩٩٣ وأنهت السنة التقويمية بمخزوناتها المعتادة وهي

حوالي ١٥ مليون طن. وبتزايد الشحنات داخل أمريكا الشمالية والشرق الأوسط، أصبح النقص في جانب العرض من سوق الكتل والكريات ملحوظا. ولكن المثير للدهشة أنه على خلاف الحالة التي كانت سائدة في نهاية عام ١٩٩٢ عندما تسببت المخزونات الكثيرة في انخفاض الأسعار لعام ١٩٩٣، لم يحدث العكس في السنة التالية حيث أن انخفاض مستوى المخزونات لم يمنع زيادة انخفاض الأسعار التي تم التفاوض بشأنها في نهاية عام ١٩٩٣ لتسليمات عام ١٩٩٤.

ثالثا - العوامل المؤثرة في جانب العرض من سوق ركاز الحديد

١٨- زاد الإنتاج العالمي من ركازالحديد في عام ١٩٩٣، حيث انتعش من بعد هبوط في عام ١٩٩٢. ونهضت أنشطة التعدين في أغلب البلدان الرئيسة المنتجة لركاز الحديد وبلغ الانتاج العالمي ٩٤٢ مليون طن، بزيادة حوالي ٢,٥ في المائة عنه في العام الذي سبقه. وعملت أكفأ المناجم بصورة تقترب من مستويات طاقتها في عام ١٩٩٣. وفاقت طلبات الحجز طاقة أغلب منتجي الكريات. وعلى الصعيد العالمي، تحسن معدل استخدام طاقات الانتاج في صناعة ركاز الحديد في العام الماضي. وقام المنتجون ذوو الوجهة التصديرية بتكييف خطط انتاجهم لزيادة الانتاج في أعقاب ظهور مؤشرات سوقية ايجابية، وخاصة من آسيا وأمريكا الشمالية. ومرة أخرى، حدثت أقوى زيادة في انتاج ركاز الحديد في الصين، بينما حدث أشد هبوط في كومنولث الدول المستقلة، حيث كان انتاج ركاز الحديد آخذا في الهبوط بصورة شديدة على مدى السنوات الخمس الماضية.

١٩- ومع ذلك، وبالنظر إلى الاستنفاد التدريجي للركاز من الرتبة المرتفعة المشحون مباشرة، هناك عدد كبير من كتل الركاز من الرتبة المنخفضة يجري استغلالها الآن في مختلف أرجاء العالم. ونتيجة لذلك، يجري تعدين أحجام أكبر إلا أنه من الضروري تنقية كميات أكبر من الركاز. فقد بلغ الإنتاج العالمي، محسوبا بالمحتوى الحديدي، ٥٢٥ مليون طن في عام ١٩٩٣، غير أن المتوسط العالمي للمحتوي الحديدي هبط هبوطا طفيفا إلى ٥٥,٧ في المائة حديد، رغم أن ذلك قد عوّضه الاستخدام الأوسع لتقنيات التركيز والتكتيل المتقدمة للوفاء بمتطلبات الخصائص المعدنية اللازم توافرها في الركاز القابل للتسويق.

الجدول ٣
البلدان الرئيسية المنتجة لركاز الحديد، ١٩٨٦-١٩٩٣
(بملايين الأطنان، الوزن الطبيعي)

البلـــد	١٩٨٦	١٩٨٩	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٣/١٩٩٢ التغيير بالنسبة المئوية
١- الصين*	١٤٠,٦	١٦٢,١	١٧٥,٣	١٩٥,٩	٢٢٤,٧	١٤,٧
٢- البرازيل	١٢٩,١	١٥٣,٧	١٥٠,٧	١٤٥,٨	١٥٩,٤	٩,٣
٣- الاتحاد السوفياتي السابق	٢٥٠,٠	٢٤١,٣	١٩٨,٩	١٧٥,٠	١٥٤,٠	- ١٢,٠
٤- استراليا**	٩٤,٠	١٠٥,٨	١٢٢,٠	١١٧,٢	١٢١,٤	٣,٦
٥- الهند	٥١,٢	٥١,٤	٥٦,٩	٥٤,٩	٥٦,٠	٢,١
٦- الولايات المتحدة	٣٩,٤	٥٧,٩	٥٥,٥	٥٤,٩	٥٥,٧	١,٤
٧- كندا	٣٦,٧	٤١,١	٣٧,١	٣٤,٤	٣٢,٣	- ٦,٣
٨- جنوب أفريقيا	٢٤,٥	٣٠,٠	٢٩,٠	٢٨,٢	٢٩,٤	٤,١
٩- السويد	٢٠,٥	٢١,٨	١٩,٣	١٩,٣	١٨,٧	- ٢,٨
١٠- فنزويلا	١٦,٢	١٨,٠	٢٠,٠	١٨,١	١٧,٥	- ٣,٢
المجموع العالمي	٩١٤,٧	٩٨٦,٢	٩٤٩,٩	٩١٨,٢	٩٤١,٧	٢,٦

المصدر: أمانة الأونكتاد.
* رتبة منخفضة.
** على أساس جاف حتى ١٩٩١.

ألف - السوق العالمية للركازات المكتّلة

الملبدات

٢٠- نظرا لارتفاع تكاليف التلبيد بالمقارنة بالكريات الجاهزة ذات السعر المنخفض، خفضت بعض مصانع الملبدات في البلدان الصناعية أنشطتها في عام ١٩٩٣. وحدث وضع مماثل، وإن كان لأسباب أخرى، في كومنولث الدول المستقلة حيث انخفض انتاج الملبدات بما يزيد على ٢٠ مليون طن. ومن الناحية الأخرى، تُظهر الصين، مثل اليابان، تفضيلا للملبدات وأضافت طاقة انتاج جديدة مقدارها ٥ ملايين طن في عام ١٩٩٣؛ والآن تجاوز طاقة التلبيد الصينية السنوية ١٢٠ مليون طن. وتوضيحا لهذه التطورات، بلغ اجمالي الإنتاج العالمي من الملبدات ٤٩٤ مليون طن في عام ١٩٩٣، وتبقى الملبدات أكثر الشحنات استخداما لأفران الصهر.

٢١- وبرغم تعاقب الهبوط في أسعار ركازات تغذية الملبدات، زادت تكاليف انتاج التلبيد زيادة كبيرة على مدى السنوات الخمس الماضية نظرا لتزايد الضغوط لوضع معدات مكافحة التلوث في مصانع الملبدات القديمة. ومع تنفيذ اللوائح البيئية الصارمة يصبح من الضروري تحديث مصانع الملبدات القديمة أو اغلاقها في الكثير من البلدان.

الكريات

٢٢- أصبحت سوق الكريات نشطة جدا منذ النصف الثاني من عام ١٩٩٣، واقتربت صادرات الكريات من ٧٠ مليون طن عام ١٩٩٣. وكان الطلب قويا، وكان أكبر من قدرات الانتاج لدى أغلب مصدّري الكريات، بسبب الطلبيات الأكبر من كريات أفران الصهر المطلوب شحنها إلى الصين وأوروبا معا، والنمو السريع في مبيعات كريات الاختزال المباشر. ونتيجة للإضراب الذي استمر قرابة شهرين في أربعة مصانع للكريات في الولايات المتحدة، وما أعقبه من تعطل شركة كريات الصلب الوطنية، أن تأثرت شحنات الكريات في أمريكا الشمالية، وبذا أصبح العرض العالمي من الكريات أكثر ندرة. كما كان للظروف الشتوية القاسية في أوائل ١٩٩٤ في أمريكا الشمالية تأثيرها على ظروف الشحن، مما شكل ضغوطا إضافية على مصدري الكريات أثناء النصف الأول من ١٩٩٤.

الجدول ٤

الصادرات العالمية من الكريات، ١٩٨٦-١٩٩٣

(بملايين الأطنان)

البلد	١٩٨٦	١٩٨٩	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	التغيير بالنسبة المئوية ١٩٩٣/١٩٩٢
١- البرازيل	٢٢,٣	٢٣,٣	٢٤,٠	٢١,٣	٢٣,٠	٨,٠
٢- كندا	١٧,٥	١٧,٣	١٤,٤	١٣,٣	١٢,٩	- ٣,٠
٣- الاتحاد السوفياتي السابق	١٠,٩	١١,٥	١٠,٠	٩,٨	١١,٢	١٤,٣
٤- السويد	٦,٣	٦,٥	٦,٤	٦,٧	٧,٥	١١,٩
٥- الولايات المتحدة	٤,٦	٢,٨	٤,٠	٤,٧	٥,٠	٦,٤
٦- شيلي	٣,٠	٣,٦	٣,٨	٢,٧	٣,٦	٣٣,٣
٧- الهند	٠,٢	١,٩	١,٣	١,٥	٢,٢	٤٦,٧
٨- فنزويلا	٠,٠	١,٢	٠,٩	١,١	١,٢	٩,٠
٩- بيرو	١,٥	١,٥	٠,٨	١,١	١,٨	٦٣,٦
١٠- النرويج	-	١,١	١,٣	٠,٧	١,١	٥٧,١
١١- استراليا	١,٧	١,٦	٠,٧	٠,٦	٠,٤	- ٣٣,٣
١٢- ليبيريا	٣,٢	٣,٣	صفر	صفر	صفر	صفر
المجموع العالمي	٧١,١	٧٤,٩	٦٧,٧	٦٣,٨	٦٩,٩	٩,٦

• المصدر: أمانة الأونكتاد.

٢٣- ونتيجة لذلك، زاد الانتاج العالمي من الكريات وتجارتها في عام ١٩٩٣ بنسبة ٣ في المائة وحوالي ١٠ في المائة على التوالي. ونمت التجارة بصورة أسرع من الانتاج، وذلك يرجع بصورة أساسية إلى ارتفاع الصادرات في كومنولث الدول المستقلة بنسبة ١٥ في المائة بينما هبط انتاج واستهلاك الكريات بسبب ضعف الطلب الداخلي. وفي الولايات المتحدة، كان عدد المصانع العاملة ١٠ مصانع، وكانت الكريات المساعدة للصهر تمثل ما يزيد على ٤٠ في المائة من انتاج الولايات المتحدة[٦]. وصدرت البرازيل، وهي أكبر مورد عالمي، ٢٣ مليون طن من الكريات في العام الماضي بتشغيل مصانع الكريات السبعة بكامل طاقاتها. وفي كندا، وبرغم المبيعات الأعلى إلى أسواق الولايات المتحدة، انخفض انتاج الكريات في عام ١٩٩٣ بغية خفض مستويات التخزين. وفي السويد، يجري توسيع طاقة صنع الكريات طبقا للبرنامج الزمني المقرر. وفي عام ١٩٩٣ بلغ انتاج الكريات السويدية ١٠,٥ مليون طن، منها ٧,٥ مليون طن صُدّرت إلى الأسواق العالمية.

باء - التطورات الإقليمية

١- أفريقيا

٢٤- في عام ١٩٩٣ كان انتاج ركاز الحديد الأفريقي (بما في ذلك جنوب أفريقيا) أقل من ٤٥ مليون طن، بالمقارنة بما يزيد على ٦٠ مليون طن قبل ذلك بخمس سنوات. ويتناقض هذا الهبوط تناقضا حادا مع التوسع الحديث في أنشطة تعدين ركاز الحديد في مناطق أخرى نامية. وبالإضافة إلى ذلك، وبسبب الدرجة المحدودة من التجهيز الأمامي في أفريقيا، (أُنتج في عام ١٩٩٣ أقل من ١٤ مليون طن من الصلب الخام) تبلغ نسبة ما يتم تصديره من الركاز المنتج في القارة ٦٥ في المائة. ومع ذلك، وبرغم الظروف الاجتماعية والاقتصادية المتردية في المنطقة في الآونة الأخيرة، أظهرت صناعة الحديد والصلب الافريقية بعض التقدم. وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، تم بناء بعض مصانع جديدة متكاملة للصلب وكذلك القليل من المصانع الصغيرة شبه المتكاملة، ولو أن استغلال طاقات أغلب مصانع الحديد والصلب الأفريقية يظل منخفضة جدا[٧].

٢٥- وتظل جنوب أفريقيا المنتج الرئيسي لركاز الحديد في أفريقيا. وفي ١٩٩٣، كان انتاجها من ركاز الحديد أعلى منه في عام ١٩٩٢ بنسبة ٤ في المائة، متجاوزا ٢٩ مليون طن، وارتفعت صادراتها إلى ١٩,٥ مليون طن، وهو ما يزيد على صادراتها عام ١٩٩٢ بما يجاوز ٣٠ في المائة، وذلك بفضل الطلب العالمي القوي على الركازات المكتلة. وزيادة على ذلك، ونظرا للتوسيع الحديث لطاقات الانتاج في مناجم سيشين، والعمليات الجديدة في منطقة رواسب الركاز في ثاباييمبي، والتحسينات الجارية في وصلات النقل، فإن مؤسسة "إيسكور" تعزز طاقات التوريد في كل من الأسواق الداخلية والدولية.

٢٦- وفي موريتانيا، انتعش انتاج شركة "سنيم" SNIM وصادراتها من بعد الهبوط الحاد الذي أصابها عام ١٩٩٢، وتم بيع ٩,٧ ملايين طن من الركاز الموريتاني في الأسواق العالمية عام ١٩٩٣[٨]. وحيث أن رواسب الركاز في منجمي كيديا وتازاديت تقترب من النفاد، يجري تطوير مناطق تعدين جديدة في البلد.

وسوف يضمن مشروع M'Haoudat، الذي افتتح في نيسان/أبريل ١٩٩٤ امدادا متواصلا من ركاز الرتبة المرتفعة الجاهز للشحن المباشر، بمعدل انتاج سنوي قدره ٦ ملايين طن للسنوات العشرين التالية، منه نسبة ٤٠ إلى ٥٠ في المائة من الكتل. وستكون الخطوة التالية هي تشييد مصنع للكريات ينتج ٥ ملايين طن من كريات الاختزال المباشر لاشباع متطلبات البلدان العربية.

٢٧- وفي عام ١٩٩٣، توقف الانتاج في ليبيريا بسبب استمرار الحرب، برغم تصدير شحنات صغيرة من المخزون. وقد توقفت عمليات التعدين في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ وربما تُستأنف خلال ١٩٩٤ إذا نجحت مبادرة السلام الحالية للأمم المتحدة في وضع نهاية للحرب، وإذا لم تكن البنية الأساسية قد أصيبت بأضرار جسيمة جدا ولا تحتاج إلى اصلاح تقني باهظ الكلفة لكي تصبح أنشطة التعدين سليمة اقتصاديا. واستنادا إلى بيانات شركة Amcl (شركة التعدين الأفريقية في ليبيريا) يمكن انتاج ٣,٥ ملايين طن من ركاز الحديد في عام ١٩٩٤. وفي غينيا تتواصل المفاوضات لجمع المال لتطوير مشروع "ميفرغي" (Mifergui)، ومن الواضح انه قد تم التغلب على الاعتراضات البيئية على المشروع بالنظر إلى أن منطقة "نيمبا" التعدينية، حسب رأي الخبراء العالميين، تقع خارج المنطقة التي أعلن أنها تمثل تراثا عالميا في نيمبا(٩). وبالإضافة إلى ذلك، تم حديثا انشاء مشروع "أورونيمبا" (Euronimba)، وهو مشروع مشترك جديد متعدد الجنسيات تساهم فيه شركات فرنسية ويابانية وجنوب أفريقية، لتحديد أفضل طريقة للمضي قدما بالمشروع. كما أن السنغال ما تزال تبحث عن تعهدات مالية مؤكدة من المستعملين المحتملين و/أو المؤسسات المتعددة الأطراف لاستهلال مشروع "ميفرسو" (Miferso).

٢- آسيا

٢٨- يُنتج في آسيا حاليا حوالي ثلث اجمالي ركاز الحديد. وفي عام ١٩٩٣ قامت الصين بانتاج ٢٢٥ مليون طن من ركاز الحديد منخفض الرتبة، بزيادة عن العام الذي قبله بنسبة ١٥ في المائة تقريبا، وبذا عززت مركزها كأكبر منتج في العالم. وحتى إذا روعيت حقيقة أن نصف احتياطيات ركاز الحديد الصيني هو فقط القابل للتعدين وأن ٩٨ في المائة من نوعية منخفضة الرتبة (المحتوي الحديدي) أقل من ٣٥ في المائة)(١٠)، فإن انتاج الصين من ركاز الحديد يمثل الآن ١٥ في المائة من الإجمالي العالمي محسوبا بالمحتوى الحديدي. وبالنظر إلى أن الانتاج الصيني من ركاز الحديد لا يغطي سوي ٧٠ في المائة تقريبا من احتياجات الصين، جنبا إلى جنب مع الزيادة الكبيرة في واردات الركاز، تُبذل جهود لتحديث المناجم القديمة، وإقامة مشاريع جديدة في الداخل والخارج، وإنشاء موانئ جديدة عميقة المياه. وأتى أغلب الارتفاع في انتاج ركاز الحديد الصيني في ١٩٩٣ من منطقة تعدين "كيانان" - وهي أكبر منطقة تعدين في البلد. كما يتزايد الإنتاج في مناجم كيداشان ومن المتوقع أن يتضاعف إلى ١٥ مليون طن في عام ١٩٩٥. كما أن التطورات التي تجري في منطقة رواسب الركاز في غيانشان سوف توفر زيادة في انتاج الركاز في المستقبل القريب.

٢٩- وأنتجت الهند ما يزيد على ٥٦ مليون طن من ركاز الحديد في ١٩٩٣، وصدّرت أكثر من ٣٠ مليون طن. وبرغم الطلب الداخلي المتزايد، زادت الصادرات بما يزيد على ٥ في المائة في عام ١٩٩٣، مما يعكس زيادة في المبيعات إلى الصين وأوروبا، خاصة من مصدّري منطقة غوا. وافتتحت شركة شوغول، وهي شركة منتجة رئيسية من غوا، مصنع تنقية جديدا في أواخر ١٩٩٣ بعد استئناف عمليات صنع الكريات في العام الذي سبقه. ويعتزم إنشاء طاقة جديدة لصنع الكريات والتوسع في التعدين في منطقة بايلاديلا، غير

أن الصعوبات المالية الناتجة عن هبوط أسعار التصدير ومشاكل النقل المحلي تؤخر أعمال التشييد. غير أنه بالنظر إلى أن الهند تعتبر الآن مصدّرا صافيا لمنتجات الصلب، فقد أقيمت مصانع جديدة للحديد المختزل مباشرة وللحديد الغفل في سبيلها إلى الانتاج مما يزيد الطلب بصورة كبيرة على الركاز المرتفع الرتبة المنتَج محليا.

٣٠- وفي جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية تشير التقديرات إلى أن حوالي ١٠ ملايين طن من ركاز الحديد تُنتج حاليا، للاستهلاك المحلي أساسا مع بعض الصادرات إلى الصين واليابان. وأما انتاج تايلند وماليزيا وجمهورية كوريا مجتمعة فلا يجاوز مليون طن. ولم يُتخذ قرار في فييت نام بشأن استغلال رواسب الركاز في ثاش خي بالنظر إلى أن مستوى السعر المنخفض حاليا لركاز الحديد يجعل امكانية سلامة المشروع من الناحية الاقتصادية محل شك. وتقوم باكستان بإجراء دراسات استكشافية لعدة مناطق تشتمل على رواسب في ركاز الحديد، وبصورة أساسية في منطقة نوكوندي، بغية تقييم الجدوي الاقتصادية لتعدين وتكوير ركاز الحديد في البلد.

٣١- وحدثت زيادة انتاج ركاز الحديد في غربي آسيا أساسا في جمهورية إيران الإسلامية حيث أنتج في عام ١٩٩٣ ما يزيد على ٧ ملايين طن في أعقاب بدء العمليات في مناجم غور الجوهر، والبرنامج الجاري للتوسع في التعدين. وتواصل تركيا انتاج حوالي ٥ ملايين طن من ركاز الحديد ستويا لاشباع جزء من متطلباتها ذاتها. وتنظر المملكة العربية السعودية في تعدين رواسب الركاز في وادي الصواوين، وامكانية بناء مصنع تكوير لانتاج كريات الاختزال المباشر.

٣- أوروبا الشرقية

٣٢- هبط اجمالي انتاج ركاز الحديد في هذه المنطقة عام ١٩٩٣ بمقدار ١٠٠ مليون طن تقريبا عن مستواه عام ١٩٨٨، مما يعكس حالات الهبوط الحاد المتعاقبة في انتاج الحديد والصلب في كومنولث الدول المستقلة. ونظرا للارتفاع المفاجئ في أسعار المواد الخام المتصلة بالصلب داخل منطقة كومنولث الدول المستقلة، والتي تقترب الآن من الأسعار العالمية، تأثرت عمليات أغلب مصانع الصلب بنقص واحد أو أكثر من عوامل انتاجها الرئيسية مثل ركاز الحديد، وفحم الكوك، والطاقة، والخردة. وعلى سبيل المثال، فإن أكبر مصنع تنقية لركاز الحديد في روسيا، وهو مصنع ليبيدينسك، الذي تبلغ طاقته الانتاجية ١٧ مليون طن من المركزات و٩ ملايين طن من الكريات، قد أغلق بصورة مؤقتة في العام الماضي بسبب ديون لموردي الوقود. ويعكس هذا الوضع الحرج قضية الترابط الاقليمي وعوائق تسليم المواد الخام داخل جمهوريات كومنولث الدول المستقلة. وفي الآونة الأخيرة وضعت اتفاقات بين منتجي الصلب وموردي المواد الخام لايجاد حلول لهذه المشاكل. ومن الأمثلة على ذلك الاتفاق الروسي - الكازاخي الموقع في أوائل ١٩٩٤ الذي، لا يقتصر هدفه على ضمان امدادات الركاز الكازاخي إلى المصانع الروسية، وإنما يهدف كذلك إلى تيسير التمويل المشترك لتعدين رواسب الركاز القابلة للاستغلال اقتصاديا.

٣٣- وفي عام ١٩٩٣، كان اجمالي انتاج ركاز الحديد في كومنولث الدول المستقلة ١٥٤ مليون طن، وبينما هبط الاستهلاك الداخلي بصورة حادة، وجهت فوائض أكبر إلى التصدير، الذي ارتفع عن عام ١٩٩٢ بنسبة ٨,٥ في المائة. وفي الاتحاد الروسي، أحرز برنامج إعادة الهيكلة لقطاع الحديد والصلب بعض التقدم. وزاد تخفيض طاقات تعدين ركازالحديد وتم اصلاح بعض المناجم. ومع ذلك، أنتج في عام ١٩٩٣ في الاتحاد

الروسي ٧٦ مليون طن من ركاز الحديد فقط من طاقات اجمالية لانتاج ١٠٠ مليون طن[١١]. ورغم ذلك، يعتزم رفع انتاج المركزات في ستويلينكس من ١٢ إلى ١٦ مليون طن، وكذلك الانتاج في مناجم كاشكانارسك من ٤٢ مليون طن إلى ٤٥ مليون طن، وتم تجهيز طاقات جديدة للانتاج في ياكوليفيسكي[١٢]. وفي أوكرانيا تسبب انقطاع امدادات الطاقة من البلدان الأخرى في كومنولث الدول المستقلة في توجيه ضربة قوية إلى صناعة الصلب، أثرت على تعدين ركاز الحديد وأنشطة التكوير. وفي ١٩٩٣ هبط انتاج ركاز الحديد الأوكراني هبوطا حادا، كما تأثرت امداداته لبلدان وسط أوروبا من الركاز بسبب الحظر المفروض على الشحنات العابرة في أراضي يوغوسلافيا السابقة. وفي كازاخستان، هبط انتاج ركاز الحديد بشدة بسبب خفض انتاج مناجم سوكولوفسكو - ساربايسكي التي كانت مصممة في المقام الأول لإمداد مصانع الصلب الروسية. وفي بلدان شرق أوربا الأخرى يعتبر انتاج ركاز الحديد هامشيا؛ إذ ان انتاجها مجتمعة حاليا أقل من ١,٥ مليون طن.

٤- بقية أوروبا

٣٤- يغدو تعدين ركاز الحديد في الاتحاد الأوروبي أقل جدوى بصورة متزايدة من وجهتي النظر التقنية والاقتصادية. وخُفض اجمالي انتاج الاتحاد الأوروبي بنسبة ٣٠ في المائة تقريبا عام ١٩٩٣ إلى حوالي ٦ ملايين طن. واستمر الاغلاق المطرد للمناجم الفرنسية في اللورين، وفي هذا العام قد تصبح مناجم أربيد هي المناجم الوحيدة المتبقية التي يجري استغلالها. وفي أسبانيا تنتج عمليات Cia. Andaluza de Minas حاليا حوالي ٢,٥ مليون طن، ولم يعد هناك تعدين في اقليم فيسكايا.

٣٥- وأنتجت البلدان الأسكندنافية ٢٢ مليون طن من ركاز الحديد عام ١٩٩٣. وفي السويد أنتجت شركة LKAB ١٩ مليون طن، أكثر من نصفه كريات؛ ويجري تنفيذ برنامج للتوسع في الانتاج، وبحلول عام ١٩٩٥، عندما تبدأ المصانع الجديدة للمركزات والكريات في الانتاج طبقا للخطة، ستكون شركة LKAB قادرة على انتاج ما يصل إلى ٢٣ مليون طن سنويا. وفي النرويج ما تزال هناك ثلاثة مناجم عاملة، وكان الانتاج عام ١٩٩٣ حوالي مليونين من الأطنان، منه بعض ركاز المغنتيت المرتفع الرتبة لبعض الاستخدامات في غير صناعة الصلب. وفي النمسا يجري خفض أنشطة استخراج ركاز الحديد تدريجيا والانتاج الحالي أقل من ١,٥ مليون طن.

٥- أمريكا اللاتينية

٣٦- في عام ١٩٩٣، أُنتج في امريكا اللاتينية ما يزيد على ٢٠ في المائة من الانتاج العالمي من ركاز الحديد. ونظرا للدفعة الحديثة في الاقتصادات الاقليمية، زاد استهلاك ركاز الحديد المحلي أيضا. وأنتجت البرازيل مستوى قياسيا مقداره زهاء ١٦٠ مليون طن من ركاز الحديد في العام الماضي، بزيادة قدرها ٩ في المائة عن عام ١٩٩٢. ولم يكن الدافع لهذا المستوى المرتفع من الانتاج زيادة الصادرات وحسب، وإنما أيضا الحاجة إلى تزويد صناعتها المحلية المتنامية للصلب. وأنتجت مجموعة CVRD، (شركة Cia Vale do Rio Doce ومشاريعها المشتركة للكريات) ٩٨ مليون طن من ركاز الحديد، منها حوالي ٧٠ مليون طن للسوق العالمية، وبذا بقيت أكبر شركة مصدرة في العالم لركاز الحديد. واقترب مقدار شحناتها من مناجم كراخاس من ٣٤ مليون طن، وباستكمال الرصيف رقم ٢ في ميناء Ponta da Madeira في آذار/مارس ١٩٩٤، يمكن أن تصل طاقة تحميل مشروع كراخاس الآن إلى ٥٠ مليون طن. كما أن مصانع الكريات الستة التي تشغلها

مجموعة CVRD بطاقات انتاجية اجمالية قدرها ١٨ مليون طن كانت تعمل بكامل هذه الطاقات في العام الماضي. وفي أوائل ١٩٩٤، أعلنت مجموعة CVRD عن بناء مصنع للتكوير لتحويل الركازات المتدنية الرتبة من تيمبوبيبا مناجم (Timbopeba) إلى حوالي ٣ ملايين طن من مغذيات الكريات[١٣].

٣٧- وأنتجت شركة Minercacoes Brasileiras Reunidas- MBR، وهي ثاني أكبر شركة برازيلية لتعدين ركاز الحديد، ٢٣ مليون طن من ركاز الحديد عام ١٩٩٣ وهي في سبيلها لاستكمال توسيع منجمها في بيكو (Pico) الذي سوف يجعل الطاقات الانتاجية الإجمالية للشركة في منتصف ١٩٩٤ تصل إلى ٢٧ مليون طن. كما تنوي شركة MBR، في مرحلة لاحقة، استبدال منجم أغواس كلاراس (Aguas Claras) بتطوير احتياطياتها في تامندوا (Tamandua). كما أن المصدّرين الثلاثة الرئيسيين لركاز الحديد في البرازيل قد أبلغوا عن تصدير شحنات أكبر من الركاز في عام ١٩٩٣: فقد صدّرت شركة ساماركو (Samarco) حوالي ٨ ملايين طن من مناجمها في Germano/Alegria، منها ما يزيد على ٥ ملايين طن كريات. وأنتجت شركة فيرتيكو (Ferteco) أكثر من ١٠ ملايين طن من الركاز والكريات في عام ١٩٩٣، اتجه أكثر من ٧٠ في المائة منها نحو الأسواق العالمية. واستكملت شركة سامتري (Samitri) برنامج تطويرها في اوائل ١٩٩٤. وزادت من ثم طاقتها الانتاجية إلى ٩,٥ مليون طن، ومن الآن فصاعدا تستطيع هذه الشركة توفير نطاق أوسع من المنتجات، بما في ذلك مغذيات الكريات.

٣٨- وفي فنزويلا تناقص اجمالي انتاج ركاز الحديد إلى ١٧,٥ مليون طن عام ١٩٩٣، ذهبت نسبة ٣٥ في المائة منه إلى السوق الداخلية. ومع ذلك، وبرغم الهبوط في صادرات ركاز الحديد الفنزويلي منذ ١٩٨٩ بنسبة ٣٠ في المائة تقريبا، فإن برنامج التوسع وتحقيق الكفاءة في التعدين الذي تقوم به شركة CVG Ferrominera في تقدم مستمر، ويجري تحديث طاقة المناولة في ميناء بورتو أوردار (Puerto Ordaz). بالاضافة إلى ذلك، وفي أعقاب النمو السريع في طاقة انتاج الحديد المختزل مباشرة في فنزويلا، وهي أكبر بلد منتج للحديد المختزل مباشرة في العالم، منحت الأولوية لحل مشكلة توريد الكريات محليا باستكمال مصنع جديد للكريات في عام ١٩٩٤.

٣٩- وفي شيلي، هبط انتاج ركاز الحديد عام ١٩٩٣ إلى حوالي ٧ ملايين طن، بيد أن الصادرات زادت بنسبة ١٠ في المائة تقريبا. وقررت شركة Cia Minera del Pacifico - (CMP)، وهي أكبر شركة شيلية منتجة لركاز الحديد، تطوير مناجمها في لوس كولورادوس (Los Colorados)، لتحل محل رواسب الركاز الآخذة في النفاد في مناجم ألغارابو (Algarrobo)، بحلول عام ١٩٩٧؛ وفي ذات الوقت، تقوم شركة CMP بتعزيز مركزها كمورد للكريات، إذ إن مصنعها في ألغارابو يعمل بأقصى طاقته في ١٩٩٤ وينتج ٤ ملايين طن. وأنشطة تعدين ركاز الحديد في بيرو آخذة في الانتعاش بسرعة بعد الخصخصة؛ ففي عام ١٩٩٣ جاوز الانتاج ٥ ملايين طن، بالمقارنة بأقل من ٣ ملايين طن عام ١٩٩٢، ومن المخطط أن يصل الانتاج في عام ١٩٩٤ إلى ٦,٥ ملايين طن، منه ٣ ملايين طن كريات. وفي المكسيك، يتواصل انتاج حوالي ٨ ملايين طن من ركاز الحديد سنويا للاستخدام الداخلي. بينما قد تُستأنف العمليات في منجم هيباسام (Hipasam) في الأرجنتين، في اعقاب تغيير الملكية، بعد توقف دام لمدة سنتين.

٦- أمريكا الشمالية

٤٠- على الرغم من تعزيز سوق الصلب في الولايات المتحدة، هبط اجمالي الانتاج لصناعة ركاز الحديد في أمريكا الشمالية بنسبة ١,٥ في المائة في عام ١٩٩٣. وبقي انتاج ركاز الحديد في الولايات المتحدة عند مستوى ٥٥ مليون طن، برغم الاضرابات التي أثرت في الإنتاج الصيفي في منطقة البحيرات الكبرى وعطلّت منجم ومصنع كريات شركة ناشيونال ستيل (National Steel Co.)، التي أنتجت في العام الذي سبقه ٥ ملايين طن من الكريات. ومن الناحية الأخرى، كان الانتاج في مصنع مينتاك (Minntac) التابع لشركة يو إس. ستيل (US Steel) أعلى بنسبة ١٠ في المائة، وجاوزت الشحنات ١٤ مليون طن من الكريات في عام ١٩٩٣[١٤]. وبفضل النشاط المستدام لمصانع الصلب الرئيسية الأمريكية المتكاملة أثناء الربع الأول من عام ١٩٩٤، كانت شركة كليفس - كليفلاند (Cliffs-Cleveland)، التي تدير خمسة مناجم في أمريكا الشمالية، تعمل بكامل طاقتها في أوائل هذا العام وكانت تخطط لإنتاج ٣٥ مليون طن من ركاز الحديد في عام ١٩٩٤.

٤١- وفي كندا، كان الإنتاج المشترك للمناجم الأربعة التي تعمل الآن ٣٢ مليون طن في عام ١٩٩٣، وهو أقل من انتاج العام الذي قبله بمقدار مليونين من الأطنان بسبب خفض مستوى المخزونات. ومع ذلك، ونظرا للطلب الثابت على الكريات، زادت الصادرات الكندية برغم مستوى الانتاج الأقل. وشحنت شركة IOC-Iron Ore ١٣,٥ مليون طن في العام الماضي لكن صادراتها عام ١٩٩٤ قد تتأثر بانخفاض المبيعات إلى اليابان. وأخيرا، فإن شركة QCM، التي أبطأت عملياتها في العام الماضي لكي تقلل من مخزوناتها، تستهدف انتاج ١٤ مليون طن عام ١٩٩٤.

٧- أوقيانيا

٤٢- بفضل ما تتمتع به أستراليا من وضع مهيمن في السوق الآسيوية، فقد كانت هي البلد الرائد في العالم في توريد ركاز الحديد في عام ١٩٩٣، بأرقام قياسية في الانتاج والصادرات. وقد جاوز اجمالي انتاجها من ركاز الحديد ١٢١ مليون طن في العام الماضي، وهو ما يقارب مستوى الذروة الذي تم الوصول اليه عام ١٩٩١. وحاليا، يتم تعدين ما يزيد على ٩٠ في المائة من الركاز الأسترالي في منطقة بيلبارا في غربي استراليا، عن طريق ثلاث شركات رئيسية تقوم بتعزيز طاقات توريداتها، وهي: شركة Hamersley Iron وشركة BHP Iron Ore، وشركة Robe River. وأنتجت شركة Hamersley للعام الثاني على التوالي ٥٠ مليون طن من مناجمها الأربعة بما في ذلك مشروع Channar المشترك. وطاقتها الانتاجية الحالية هي ٥٥ مليون طن، غير أنه ببدء مشروع Marandoo (المصمم لانتاج ١٠ إلى ١٢ مليون طن سنويا) أثناء النصف الثاني من عام ١٩٩٤، سوف تزداد طاقة توريد شركة Hamersley، حتى وان كان الانتاج من مشروع Marandoo سوف يساعد بدرجة كبيرة على إطالة فترة استغلال رواسب الركاز في Tom Price.

٤٣- وتقوم شركة BHP بتشغيل مشروعات Mt. Newman وGoldsworthy وYabduciiguba. وهي تستثمر من أجل تحسين وزيادة طاقة التحميل المرفئي السنوي في الميناء من ٣٨ إلى ٤٥ مليون طن. وزاد الانتاج في منجم Yandicoogina، الذي بدأ عام ١٩٩٢ بطاقة مقدارها ٥ ملايين طن، إلى ١٠ ملايين طن عام ١٩٩٣. كما تمت الموافقة في العام الماضي على تطوير مشروع Yarrie الذي سوف يحل جزئيا محل Shay Gap، ومن المتوقع أن ينتج ٥ ملايين طن سنويا من الركازات المكتلة للسنوات الست القادمة. وبدأت شركة Robe River، وهي ثالث منتج رئيسي في استراليا، عملياتها في منجم Mesa J في شهر تموز/يولية ١٩٩٣ ليحل محل بعض

طبقات الركاز الآخذة في النفاد. وتستطيع ان تنتج الآن ٢٧ مليون طن وأن تشحن أكثر من ٣٠ مليون طن سنويا. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الانتاج السنوي لشركة Savage River في تسمانيا (Tasmania) وقدره ١,٣ مليون طن، والذي كانت تشير المخططات التمهيدية إلى استهلاله في أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، سوف يبدأ في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦.

٤٤- وفي نيوزيلندا أنتج منجم Taharoa للرمل الحديدي، وتشغله أيضا شركة BHP، حوالي ٢,٥ مليون طن عام ١٩٩٣، غير أن حريقا شبّ في مصنع التنقية تسبب في وقف العمليات مؤقتا في أيار/مايو ١٩٩٤.

جيم - الاستثمارات والتمويل والخصخصة

٤٥- على الرغم مما ساد عام ١٩٩٣ من عدم الاستقرار الاقتصادي، وما سببه هبوط أسعار ركاز الحديد من تناقص في الإيرادات، حافظت صناعة ركاز الحديد عموما على ما سبق أن اتخذ من قرارات للاستثمار. وخفضت أغلب الشركات المصروفات على الاستكشاف وركزت على خفض النفقات، وتقنيات التعدين الجديدة، ونوعية المنتَج. ولم تبدأ في عام ١٩٩٣ مشروعات جديدة. وبدلا من ذلك، حدث توسع في الطاقة الانتاجية حيث توجد بالفعل البنية الاساسية وقنوات التسويق، مما عزز وضع الشركات الرئيسية. ويجري حاليا تنفيذ مشاريع اضافية في استراليا، والبرازيل، والسويد، وشيلي، والصين، وفنزويلا، والهند. ومع الأخذ في الحسبان استبدال المناجم الآخذة في النفاد، فإنه يمكن أن تقيم هذه المشاريع حوالي ٢٠ مليون طن من طاقة الانتاج الاضافية في السنوات القليلة التالية (انظر المرفق الأول).

٤٦- وساهمت زيادة تحرير السياسات الداخلية أكثر مساهمة كبيرة في زيادة تدفقات رأس المال الخاص في الاقتصادات التعدينية الرئيسية. وتعتبر الصين وجنوب شرقي آسيا بمثابة القوى المحركة للاستثمارات الكبيرة التي تجري حاليا، سواء عن طريق اجتذاب المستثمرين الأجانب أو كشركاء في مشاريع تعدينية مشتركة في الخارج. وفي الصين وضعت شتى آليات الاستثمار لضمان احتياجاتها من ركاز الحديد؛ وبالاضافة إلى المشاريع المشتركة مع استراليا، واحتياز مناجم في بيرو، تفاوضت الصين مؤخرا على مشاريع مشتركة مع البرازيل وجنوب افريقيا. وفي الهند، أدى الغاء التأميم والتوسع في قطاع الحديد والصلب أيضا إلى إتاحة عائدات أكثر جذبا للمستثمرين الوطنيين والاجانب في تعدين ركاز الحديد. وفي أمريكا اللاتينية، ما فتئت الخصخصة وتخفيف القيود على الملكية الاجنبية لعمليات التعدين تثبت نجاحها في جذب المستثمرين الدوليين[١٥]، بما في ذلك مجال صناعة ركاز الحديد.

٤٧- وفي كومنولث الدول المستقلة، تواصلت تصفية الاستثمار في قطاع الحديد والصلب في عام ١٩٩٣، حتى بعد أن تم مؤخرا خصخصة ٧٥ في المائة من مصانع التعدين في كومنولث الدول المستقلة. ومن وجهة النظر التجارية، هناك عدة مناطق من رواسب الركاز يجري استغلالها حاليا ربما لا تكون قابلة للبقاء من الناحية الاقتصادية، ولذلك، فإنه لا غنى عن استثمارات عاجلة لتحديث المناجم السليمة اقتصاديا.

وقد بدأ البنك الدولي والبنك الأوروبي للإنشاء والتعمير في إنشاء وسائل مالية أكثر مرونة غير أن عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي يمنع الإقدام على الإقراض التجاري والمبادرة الخاصة. كما أن عدم قابلية عملات كومنولث الدول المستقلة وبلدان شرقي أوربا للتحويل يمثل حاجزا آخر للاستثمار الأجنبي. ولا تزال التجارة المكافئة تستخدم بصورة كبيرة، وخاصة للحصول على التكنولوجيا وتمويل معدات ومصانع التعدين(١٦).

٤٨- وفي افريقيا، تجري عمليات مسح واستكشاف للبحث عن رواسب ركاز الحديد، ولكن نظرا لاحتدام المشاكل السياسية والاقتصادية في القارة، تتعذر تعبئة رأس المال الاستثماري واعتمادات التنمية لاستثمارات طويلة الأجل في التعدين. وقد يتفاقم هذا الوضع بالنهاية الوشيكة لمعاهدة الجماعة الأوروبية للصلب والفحم، إذ من الواضح أنه لن يتاح المزيد من التمويل من الاتحاد الأوروبي لمشاريع جديدة في ركاز الحديد(١٧). ومن الناحية الأخرى، هناك توقعات مفادها أن التغيرات السياسية الحديثة التي حدثت في جنوب افريقيا - وهي أحد موردي المعادن الرئيسيين في العالم - قد تتيح الفرص لزيادة التعاون التعديني الاقليمي في القارة.

رابعا - التجارة في ركاز الحديد

٤٩- زادت تجارة ركاز الحديد العالمية زيادة كبيرة في عام ١٩٩٣ بفضل الزيادة السريعة في الطلب على الصلب في الصين والاقتصادات البارزة في آسيا. ووصلت الصادرات العالمية من ركاز الحديد إلى ٣٩٨ مليون طن، بزيادة عن عام ١٩٩٢ قدرها ٨ في المائة تقريبا. وقد استفادت جميع البلدان المصدّرة الرئيسية من هذه الزيادة في حجم التصدير. وجاء هذا التصاعد التجاري نتيجة للآتي: '١' الارتفاع الحاد الذي وصل إلى ما يزيد على ٣٠ في المائة في الواردات الصينية من ركاز الحديد، التي بلغت ٣٣ مليون طن عام ١٩٩٣، وهو ما يزيد على ضعف مستواها في عام ١٩٩٠؛ '٢' الزيادة المطردة في واردات ركاز الحديد بنسبة ١٢ في المائة في جمهورية كوريا وبحوالي ٢٥ في المائة في مقاطعة تايوان الصينية؛ '٣' عدم حدوث الهبوط الذي كان متوقعا في الطلب على الواردات في اليابان؛ '٤' حقيقة أن واردات ركاز الحديد لم تهبط في عام ١٩٩٣ إلا في الاتحاد الأوروبي.

الجدول ٥

الشركاء الكبار في تجارة ركاز الحديد، ١٩٩٠-١٩٩٣

كبار المصدرين	النصيب من الصادرات العالمية (بالنسبة المئوية) ١٩٩٣	١٩٩٠	كبار المستوردين	النصيب من الصادرات العالمية (بالنسبة المئوية) ١٩٩٣	١٩٩٠
١- استراليا	٢٩,٢	٢٤,٣	١- اليابان	٢٩,٨	٣١,٥
٢- البرازيل	٢٨,١	٢٨,٩	٢- جمهورية كوريا	٩,٣	٥,٦
٣- الهند	٧,٥	٨,٠	٣- ألمانيا	٩,٢	١١,٠
٤- كومنولث الدول المستقلة	٧,٤	٩,٢	٤- الصين	٨,٦	٣,٦
٥- كندا	٦,٦	٦,٨	٥- ايطاليا	٤,٤	٤,٣
٦- جنوب أفريقيا	٤,٩	٤,٣	٦- فرنسا	٤,٣	٤,٧
٧- السويد	٤,١	٤,٢	٧- المملكة المتحدة	٤,١	٣,٧
٨- فنزويلا	٢,٦	٣,٥	٨- الولايات المتحدة	٣,٦	٤,٥
٩- موريتانيا	٢,٤	٢,٩	٩- تشيكوسلوفاكيا (السابقة)	٣,٤	٣,٦
١٠- شيلي	١,٦	١,٧	١٠- بلجيكا/لكسمبرغ	٣,٣	٥,١

المصدر: أمانة الأونكتاد.

٥٠- ويظل ركاز الحديد أكثر السلع، بخلاف الطاقة اتجارا من حيث القيمة والحجم في تجارة المعادن العالمية. وفي عام ١٩٩٣، بلغت التجارة العالمية في ركاز الحديد ٧,٥٥ مليار دولار، وهو رقم يمثل أدنى قيمة منذ ١٩٨٩. وبينما استفاد المستوردون من انخفاض متوسط قيمة الواردات[١٨]، عانى أكثر المصدرين من هبوط في حصائل الصادرات على الرغم من الزيادة في الكميات المشحونة. ولم تكف زيادة الكميات في تعويض الخسائر بسبب الأسعار المنخفضة[١٩]. ومع ذلك، استمرت تحركات أسعار الصرف في لعب دور رئيسي في ربحية آحاد الشركات.

٥١- ولا تزال اليابان تستأثر بنسبة ٣٠ في المائة من الواردات العالمية من ركاز الحديد، على الرغم من تباطؤ أنشطة الصلب مؤخرا. وتليها الآن جمهورية كوريا التي ارتفع ترتيبها بسرعة على مدى السنوات الخمس الماضية، وتستورد حاليا أكثر قليلا من ألمانيا. كما تعتبر حالة الصين من الحالات اللافتة للنظر، إذ كانت في الترتيب العاشر عام ١٩٩٠، وحاليا يأتي ترتيبها البلد الرابع بين أكبر البلدان المستوردة لركاز الحديد بنسبة ٨,٥ في المائة تقريبا من الواردات العالمية. وجاءت من أوروبا الشرقية أولى العلامات على استقرار السوق حيث بدأ الطلب على ركاز الحديد ينتعش، رغم أن واردات ركاز الحديد في هذه المنطقة كانت ٢٨ مليون طن عام ١٩٩٣ بينما كانت حوالي ٥٨ مليون طن عام ١٩٨٧.

الجدول ٦

صادرات ركاز الحديد بحسب البلدان الرئيسية المصدرة، ١٩٨٦-١٩٩٣

(بملايين الأطنان)

البلد	١٩٨٦	١٩٨٩	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٣/١٩٩٢ التغيير بالنسبة المئوية
١- استراليا	٧٩,٧	١٠٤,٥	١١١,٥	١٠٦,٦	١١٦,٥	٩,٢
٢- البرازيل	٩٢,٣	١١١,٦	١١٤,٧	١٠٦,٠	١١١,٩	٥,٥
٣- الهند	٢٨,١	٣٣,٥	٣١,٢	٢٨,٥	٣٠,٠	٥,٤
٤- كومنولث الدول المستقلة	٤٦,٢	٣٩,٩	٢٧,٤	٢٧,٠	٢٩,٣	٨,٥
٥- كندا	٣٠,١	٣٠,٢	٢٩,٧	٢٥,١	٢٦,١	٤,٠
٦- جنوب افريقيا	٨,٨	١٤,٦	١٥,٥	١٤,٩	١٩,٦	٣١,٥
٧- السويد	١٧,١	١٧,٥	١٥,٥	١٥,٥	١٦,٤	٦,١
٨- فنزويلا	١٠,٠	١٤,٤	١٣,٤	١٠,٢	١٠,٥	٢,٢
٩- موريتانيا	٨,٩	١١,١	١٠,٠	٨,٠	٩,٧	٢١,٠
١٠- شيلي	٤,٨	٧,٤	٧,٤	٥,٧	٦,٣	٩,٥
المجموع العالمي	٣٦٤,٥	٤٢٠,٤	٣٩٨,٢	٣٦٩,٧	٣٩٨,١	٧,٧

المصدر: أمانة الأونكتاد.

خامسا - أسعار ركاز الحديد

٥٢- أدت ظروف السوق الضعيفة في عام ١٩٩٢ إلى هبوط حاد في أسعار ركاز الحديد لعام ١٩٩٣. وتم التوصل إلى أول تسوية للسعر في أواخر كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ في أوروبا بصورة غير متوقعة بالاتفاق بين شركة SNIM من موريتانيا وSollac (مجموعة Usinor) من فرنسا، على خفض أسعار تسليم ظهر السفينة "فوب" بما يتراوح بين ١٢ و١٥ في المائة لركاز موريتانيا. وبطرح فروق أجور الشحن، طبق هذا السعر الاسنادي أيضا على ركاز CVRD، مما خفض الأسعار العالمية المرجعية لعام ١٩٩٣ بنسبة ١١ في المائة لدقائق الخام و١٠ في المائة للكريات. وقد اتفق على أسعار مماثلة في اليابان، و أبقي على الرابطة السعرية بين السوقين الكبيرتين مع أخذ نوعيات الركاز المتميزة وسياسة تقاسم أجور الشحن في الاعتبار. وفي حالة الركازات المكتلة، هبطت الأسعار بنسبة ٩ في المائة في اليابان و١٢ في المائة في أوروبا، وبذا لم يحدث تغيير في معدل العلاوات. كما هبطت الأسعار العالمية لكريات الاختزال المباشر بنسبة ١٠ في المائة في ١٩٩٣ برغم ظروف السوق المؤاتية بصورة أكبر. والخلاصة هي أن الأسعار الإسمية لركاز الحديد في عام ١٩٩٣ رجعت إلى مستواها الذي كانت عليه عام ١٩٨١.

٥٣- وبالنسبة لعام ١٩٩٤، فعلى خلاف ما تشير إليه اتجاهات السوق الأساسية، زاد هبوط أسعار ركاز الحديد. وعلى الرغم من ظهور علامات واضحة في نهاية ١٩٩٣ على أن ظروف العرض محدودة لأغلب المنتجات، وانخفاض المخزونات، والتوقعات الأفضل لعام ١٩٩٤، فإن المنافسة فيما بين الموردين جاءت في صالح مشتري ركاز الحديد مرة أخرى. وفي موسم يسوده التوتر في تحديد الأسعار، أدى أول اتفاق يتم التوصل اليه في شباط/فبراير ١٩٩٤ بين شركة Hamersley Iron من استراليا ومجموعة شركات الصلب المتكاملة اليابانية إلى هبوط قدره ٩,٥ في المائة بالنسبة للخام النقي، وحوالي ٦ في المائة للكتل. وحددت هذه النتيجة مستوى السعر المرجعي لركاز الحديد، الذي أصبح الآن أقل بما يربو على ٣٠ في المائة بالنسبة لبعض الأصناف، عن مستوى عام ١٩٩١.

٥٤- وحتى في حالة الكريات التي كان فيها نقص التوريد جليا، لم ينجح البائعون في الاستفادة من ظروف السوق المحدودة في أوائل ١٩٩٤ لكي يحسّنوا الأسعار. ونتج عن أول تفاوض تم بين شركة LKAB السويدية ومصانع الصلب الألمانية، أن انخفض السعر انخفاضا هامشياً. ومع ذلك، رفض مصدّرو الكريات البرازيليون، وهم أكبر الموردين، قبول تخفيض السعر وأصروا، على الأقل، على أن تبقى أسعار الكريات دون تغيير. وهذا مما جعل المفاوضات على السعر عام ١٩٩٤ من أشق المفاوضات اطلاقا، لأنه لم يتم التوصل إلى اتفاق للحفاظ على أسعار الكريات دون تغيير في كل من الأسواق الأوروبية واليابانية إلاّ في نهاية أيار/مايو. وفي الواقع، كانت المكافأة الوحيدة لأصحاب مناجم ركاز الحديد في ١٩٩٤ هي ثبات سوق الحديد المختزل مباشرة مما أسهم في زيادة العلاوات للكريات والكتل.

٥٥- ومرة أخرى، مارست مصانع الصلب الرئيسية، بغية تخفيف خسائرها المالية، ضغوطا قوية من أجل المزيد من خفض أسعار ركاز الحديد، وكانت الشركات الرئيسية التي تحدد مستوى الأسعار لركاز الحديد على استعداد للتوفيق بين مستوى الأسعار في مقابل الاتفاق على أنصبة في السوق. وبينما كانت ظروف السوق الأضعف والمبيعات الأقل في ١٩٩٣ تبرر الاتجاه إلى عدم التشدد في سياسة التسعير، فإن نتيجة المفاوضات على السعر في ١٩٩٤ لم تعكس تطور حالة العرض/الطلب. بل على العكس، أكّدت المركز التفاوضي الضعيف لبائعي ركاز الحديد إزاء قوة المشترين المتحدين في السوق. وتواصلت مشاعر القلق البالغ

لدى مختلف منتجي ركاز الحديد، سواء الصغار، كما كانت الحالة في ١٩٩٣، أو أحد كبار المنتجين كما في ١٩٩٤، من أن يفتقدوا فرص تصدير كبيرة في الأسواق التقليدية الآخذة في الانكماش. وفي نفس الوقت، يتعزز على المسرح العالمي لركاز الحديد الدور الذي تلعبه القوى الفاعلة الجديدة في السوق، مثل جمهورية كوريا والصين. وتدريجيا، قد يتسبب ذلك في إضعاف هيمنة الجهات الرئيسية التي كانت تحدد الأسعار عادة في المفاوضات السنوية المتصلة بالتسعير.

الرسم البياني ٤: الأسعار العالمية لركاز الحديد
(تسليم ظهر السفينة "فوب"، على أساس جاف)

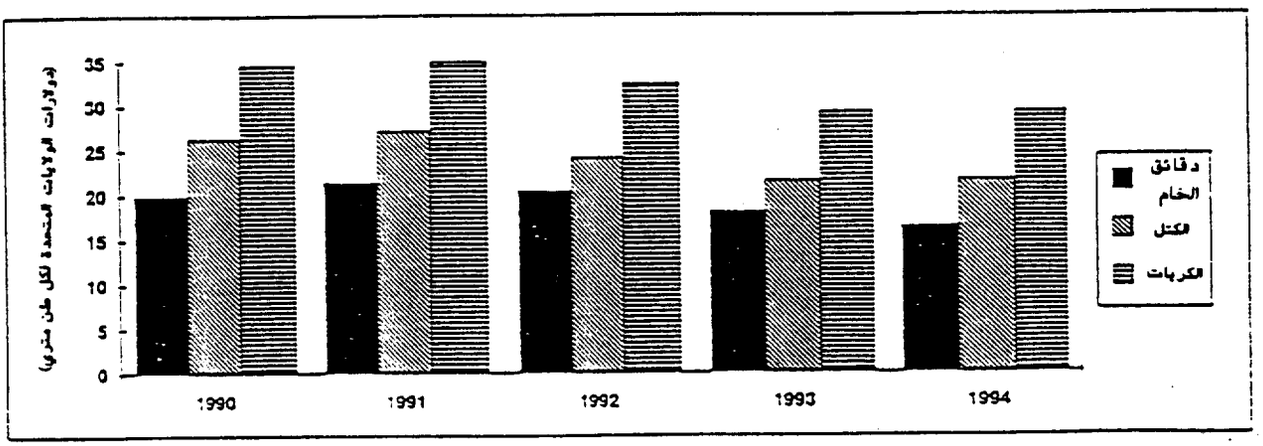

سادسا - تكاليف النقل وأسعار الشحن

٥٦- كان للارتفاع المفاجئ في الطلب الصيني على الصلب وركاز الحديد أثر قوي على أسعار الشحن الدولية التي زادت في ١٩٩٣. وبالإضافة إلى ذلك، فإن ما نتج عن ذلك من اكتظاظ الموانئ في الصين وفي البلدان الموردة أثّر على تحركات أسواق السوائب الجافة عموما. ويبدو أن هذا الوضع يشير إلى أن أهمية اليابان كأكبر مولّد لتجارة البضائع الجافة المحمولة بحرا قد تتقلص على المدى الطويل، بسبب ازدياد التدفقات التجارية إلى الصين والبلدان الآسيوية الأخرى[٢٠]. كما أن زيادة التعاملات التجارية التعدينية في كومنولث الدول المستقلة أخذت تؤثر، وإن كان بدرجة أقل، في سوق مشارطات تأجير السفن. ونتيجة لذلك، عانت موانئ كثيرة من موانئ تحميل الصادرات من صعوبات في مناولة الشحنات المزدحم بها الجدول الزمني للشحن، وخاصة في النصف الثاني من العام.

٥٧- وإلى جانب التقلب الموسمي في سوق أسعار الشحن، زادت أسعار شحن بضائع ركاز الحديد زيادة كبيرة في ١٩٩٣ وخاصة ناقلات السوائب من نوع Capesize وناقلات البضائع الكبيرة جدا (VLCCs). ومع ذلك، كانت هناك تقلبات هامة خلال النصف الأول من عام ١٩٩٤ عندما هبطت أسعار شحن ركاز الحديد هبوطا كبيرا في شباط/فبراير، لكنها ارتفعت بشدة في أيار/مايو بأكثر من ٣٠ في المائة، مما يعكس ارتفاع أسعار شحنات الحبوب في أمريكا الجنوبية. وحيث أنه من المتوقع أن تبقى تجارة البضائع الجافة قوية هذا العام،

من المحتمل أن تظل أسعار شحن ركاز الحديد مرتفعة فيما يتبقى من ١٩٩٤، رغم أن صافي النمو المتوقع في أسطول Capesize هذا العام قد يؤدي إلى تقلب آخر في أسعار الشحن.

الرسم البياني ٥: أسعار شحن ركاز الحديد

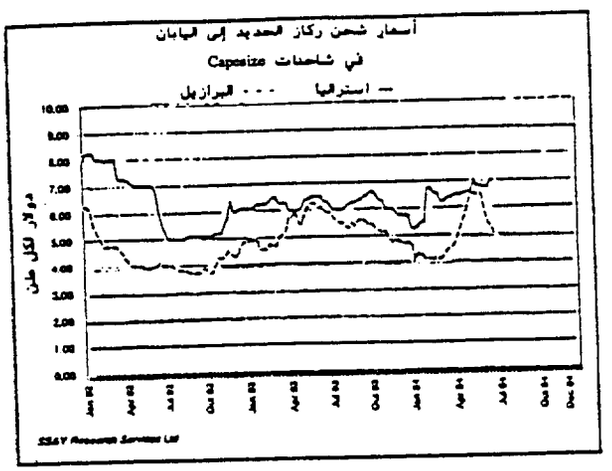

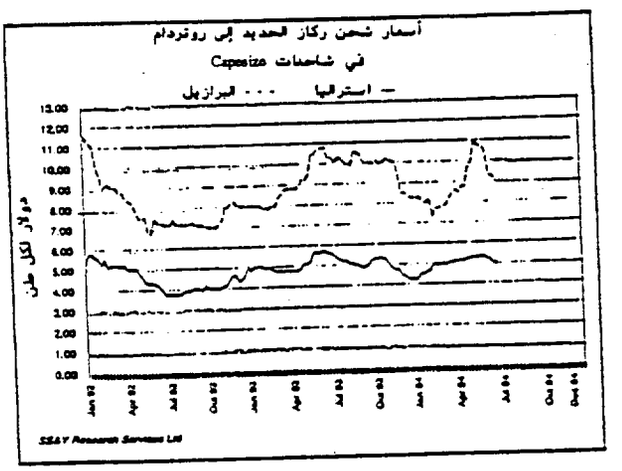

٥٨- بينما زاد هدم البواخر الخردة في عام ١٩٩٣ زيادة كبيرة استجابة للارتفاع في الطلب على الخردة، لم تحدث خسائر في بواخر ركاز الحديد في عام ١٩٩٣. ومع ذلك، شهد النصف الأول من عام ١٩٩٤ حوادث جسيمة تشتمل على بضائع الركاز[٢١]، وكذلك انخفاضا في مجموع طاقة الناقلات بسبب الهدم.

سابعا- القضايا التكنولوجية والبيئية

٥٩- تعتبر أنظمة التعدين وتجهيز المعادن المبتكرة، والأتمتة، وتكنولوجيا ادارة النفايات، وتهيئة السلامة في المناجم، هي مجالات البحث الرئيسية التي تهتم بها حاليا صناعة ركاز الحديد. كما تتخذ تدابير جديدة لمكافحة تلوث الهواء، وخاصة للتقليل من انبعاثات أكاسيد النيتروجين من عمليات تكوير ركاز الحديد[٢٢].

٦٠- ومع ذلك، ترتبط أوجه التقدم التقني الحديثة بجودة المنتَج. وإن خفض التكاليف وانتاج الركاز من أجود الأنواع التي تفي بالمعايير العالمية يعتبران اليوم من الأولويات الأولى لشركات ركاز الحديد الراغبة في الحفاظ على قدرتها التنافسية[٢٣]. لقد أصبحت استراتيجية "الجودة الكاملة" هدفا للوفاء بالمعايير التي يقوم عدد من شركات التعدين باستثمار موارد كبيرة مالية وبشرية لتوفيرها. وهي تتألف من برنامج إدارة مراقبة الجودة بصورة مستمرة بهدف تحقيق الاشباع الكامل لتوقعات المستهلكين[٢٤]. وفي عام ١٩٩١، كانت شركة ركاز حديد كندا IOC هي الشركة الرائدة في الحصول على شهادات جودة وفقا

لسلسلة المعايير "ايزو - ٩٠٠٠" (ISO 9000) التي وضعتها المنظمة الدولية للتوحيد القياسي. وفي ١٩٩٣، صدرت شهادة جودة ISO 9002 لشركة Companhia Vale do Rio Doce - CVRD البرازيلية، تؤكد معايير الجودة العالية لمنتجاتها وجدارتها. وفي تقارير حديثة، أكّدت اللجنة اليابانية لتقصي حالة خامات الصلب(٢٥) وجود أدلة على ارتفاع جودة المنتجات، مشيرة إلى وجود أوجه تحسن كبير في الجودة من سفينة لأخرى لأغلب أنواع ركاز الحديد، وخاصة فيما يتعلق بتصنيف الأحجام، ومتوسط المحتوى من الحديد، وثاني أكسيد السيليكون Sio2، وأكسيد الألومنيوم A1203، والفوسفور.

٦١- كما أن شركات مناجم ركاز الحديد تتابع بصورة وثيقة، جنبا إلى جنب مع صناعة الصلب، تطبيق التكنولوجيات الجديدة التي تتيح المزيد من خيارات تحقيق الوفورات والمرونة وعدم الإضرار بالبيئة في صناعة الحديد والصلب، وخاصة آثارها على الطلب على ركاز الحديد في المستقبل. وتشمل التطورات الجديدة في هذا المجال ما يلي: '١' أوشكت شركة نيوكر ستيل (Nucor Steel) على إكمال تشييد أول مصنع تجاري لكربيد الحديد بطاقة انتاجية قدرها ٣٢٠ ألف طن في ترينيداد وتوباغو، ومن المتوقع ان يبدأ عملياته خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٤ ويغذّي الأفران الصغيرة للشركة في الولايات المتحدة. ويجري الاضطلاع بدراسات الجدوي في خمسة بلدان يتوفر فيها الغاز الطبيعي وهي استراليا والصين وماليزيا وبروني دار السلام واندونيسيا، والتي قد تصبح منتجة لكربيد الحديد. '٢' بدأ في أواخر ١٩٩٣ في استراليا تشغيل مصنع الصهر HIsmelt الرائد، وتجري الاختبارات بغية تحديد أفضل حجم لمصنعها التجاري في المستقبل. '٣' كما أن المصنع الرائد لعمليات الصهر المباشر لركاز الحديد المستحدثة في اليابان بدأ العمليات التجريبية في مصنع NKK Kehhin Works في أوائل عام ١٩٩٤، وسوف تستمر التجارب حتى عام ١٩٩٦ للتحقق من مدى السلامة التقنية للمصنع وإمكاناته الاقتصادية. وبالإضافة إلى إزالة مرحلتي التلبيد واستخدام فحم الكوك، فإن الملامح المشتركة للتكنولوجيات الثلاث الجديدة لصناعة الحديد هي أنها سوف تستخدم دقائق خام ركاز الحديد الأرخص والمتاحة على نطاق واسع.

ثامنا - الصورة المرتقبة لركاز الحديد في الأجل القصير

٦٢- ظل السوق العالمي لركاز الحديد قويا خلال النصف الأول من ١٩٩٤، حسبما كان متوقعا في تقرير الأونكتاد السابق. ومن المتوقع أن يسود هذا الوضع طوال العام، حيث أنه من غير المحتمل أن يكون الهبوط في الصادرات إلى اليابان بالحدّة التي أشارت إليها التنبؤات السابقة، ولأن الطلب على الواردات يتزايد في بقية المناطق الأخرى. غير أنه نظرا للهبوط الحاد في أسعار ركاز الحديد للعام الثالث على التوالي، تظل ربحية صناعة ركاز الحديد مهددة، وخاصة في حالة المنتجين ذوي التكلفة المرتفعة.

٦٣- ولقد أظهر النصف الأول لعام ١٩٩٤ انتعاشا تجاريا واضحاً في بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة. وتستعاد ثقة المستهلكين بفضل أسعار الفائدة المنخفضة واستئناف دورة الاستثمارات. ويشجع هذا الانتعاش القطاعات الرئيسية المستهلكة للصلب، ويزيد الطلب على ركاز الحديد. وفي الربع الأول من العام لم يكن الطلب الداخلي على ركاز الحديد ضعيفا إلاّ في اليابان فقط، ولكنه بدأ في الارتفاع بالفعل في حزيران/يونيه ١٩٩٤. وازدهر قطاع الصلب الياباني بأكثر مما كان متوقعا بفضل النمو المطرد في صادرات الصلب، ولم يتجاوز الانخفاض في وارداتها من ركاز الحديد في ١٩٩٤ حتى الآن ٢ في المائة.

٦٤- وأصبحت الصين إلى جانب اليابان في مركز أكبر منتج للصلب في النصف الاول من ١٩٩٤، حيث زاد انتاجها عما أنتجته نفس الفترة من ١٩٩٣ بنسبة ٧ في المائة من الصلب الخام؛ وارتفعت واردات الصين من ركاز الحديد خلال الربع الأول من ١٩٩٤ بنسبة ٢٥ في المائة تقريبا، وسوف يكون التقدم السريع في المرافق المرفئية مؤاتياً للمزيد من شحنات ركاز الحديد إلى الصين. وباستثناء كومنولث الدول المستقلة وأفريقيا، يتزايد الإنتاج العالمي من الصلب الخام في جميع المناطق. وفي منطقة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، من المتوقع أن يزيد الطلب على الصلب بنسبة ٢,٥ في المائة في عام ١٩٩٤، وفي البلدان النامية زاد انتاج الصلب بالفعل بنسبة ٥ في المائة بحلول منتصف عام ١٩٩٤[٢٦]. كما ارتفع انتاج الحديد الأولي أثناء النصف الأول من العام، رغم أنه قد يتأثر تأثرا سلبيا إذا استمرت أسعار خردة الحديد في هبوطها الحاد الذي بدأ في أيار/مايو ١٩٩٤.

٦٥- ومن المحتمل أن يشهد عام ١٩٩٥ زيادة كبيرة أخرى في سوق الصلب، تعكس زيادة في الطلب على الصلب في أوروبا واليابان، ونموا مطّردا في الصين والبلدان النامية الأخرى. كما يُتوقع أن يؤدي ارتفاع أسعار الصلب إلى جانب زيادة معدلات التشغيل إلى التقليل من خسائر التشغيل في صناعة الصلب[٢٧]. وتبشر هذه البيئة الأكثر ايجابية بتحسن السوق العالمية لركاز الحديد.

الحواشي

(١) انظر: "The world iron ore market: issues and chalenges of the 90s"، ورقة قدمها E. dos Santos-Duisenberg at the 67th Annual Meeting, Minnesota Section of the Society for Mining, Metallurgy & Exploration, Duluth, United States, January 1994.

(٢) استنادا إلى دراسة استقصائية قام بها المعهد الدولي للحديد والصلب، كانت نسبة الأفران ذات الأقواس الكهربائية في صناعة الصلب ٣١ في المائة في عام ١٩٩٣، مقابل ٥٩ في المائة لأفران الصهر بالأوكسجين، و٩ في المائة لأفران المَجْمَرة المكشوفة.

(٣) استعمال الحديد الفضل في الأفران الكهربائية محدود بسبب محتواه المرتفع من الكربون.

(٤) انظر: "EC curbs pig imports" by Metal Bulletin, January 20, 1994 and "Imports of iron from 4 nations given EC duty" by American Metal Market, January 20, 1994.

(٥) دعا المؤتمر الثاني لاتفاقية بازل، المعقود في آذار/مارس في جنيف، إلى فرض حظر على نقل النفايات الخطرة عبر الحدود من البلدان المتقدمة إلى البلدان النامية، سواء للتخلص منها نهائيا أو لعمليات إعادة التدوير.

(٦) استنادا إلى تقرير U.S. Bureau of Mines الذي أعده W. Kirk ونشرته في ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ Skillings Mining Review.

الحواشي (تابع)

(٧) تجدر الإشارة إلى دراسة استقصائية حديثة قامت بها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة بشأن "صناعة الحديد والصلب الأفريقية"، ونشرت في المجلد ٢٠ من Ironmaking and Steelmaking, 1993.

(٨) كما أبلغ في نشرة كانون الثاني/يناير ١٩٩٤ من SNIM News.

(٩) انظر: مقال "Nimba ruled outside world heritage site" في Metal Bulletin، الصادرة في ١٢ تموز/يوليه ١٩٩٣.

(١٠) يشار إلى الورقة المقدمة من Mr. D. Zhi Xiong, Vice-President of China Metallurgical Import & Export Corp، في دورة فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بركاز الحديد لعام ١٩٩٣، جنيف.

(١١) استنادا إلى الأرقام التي قدمتها اللجنة المعنية بالمعادن في الاتحاد الروسي في نيسان/أبريل ١٩٩٤.

(١٢) انظر: The Steel Market in 1992، اللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة، جنيف، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣.

(١٣) معلومات مقدمة من "Jornal da Vale"، كانون الثاني/يناير ١٩٩٤.

(١٤) على النحو المبلغ في "Skillings Mining Review، ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤.

(١٥) استنادا إلى مقال Project Survey الذي نشرته Engineering & Mining Journal - E&MJ في شهر كانون الثاني/يناير ١٩٩٣، زادت أمريكا اللاتينية من نسبتها من التمويل العالمي للاستثمار في المشاريع حسبما أفادت التقارير إلى ٢٨ في المائة. والبلدان المستفيدة الرئيسية هي البرازيل وبيرو وشيلي والمكسيك.

(١٦) انظر: "Mining in the CIS: Commercial Opportunities Abound", published by Financial Times Management Report, London, 1993.

(١٧) انظر: "The European Community's iron ore supply: yesterday, today and tomorrow", by W. Deutzmann, Head of the Steel Raw Materials Unit of the European Economic Commission. ورقة مقدمة في دورة ١٩٩٣ لفريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بركاز الحديد، التابع للأونكتاد، جنيف.

الحواشي (تابع)

(١٨) البيانات من وزارة المالية اليابانية، تظهر أن قيمة الاستيراد (على أساس السعر شاملا التكلفة والتأمين والشحن "سيف") لواردات ركاز الحديد اليابانية كانت أقل بما يربو على ٥ في المائة بدولارات الولايات المتحدة، وأقل بنسبة ١٦,٤ في المائة بالين، بالمقارنة بالقيمة عام ١٩٩٢، حتى وإن كان حجم الواردات أعلى في عام ١٩٩٣ بنسبة ٠,٧ في المائة.

(١٩) في البرازيل، على سبيل المثال، بينما زادت صادرات ركاز الحديد بنسبة ٥,٥ في المائة عام ١٩٩٣ هبطت حصائل الصادرات بالدولارات من ٢,٣٠ مليار دولار عام ١٩٩٢ إلى ٢,١٨ مليار دولار عام ١٩٩٣. ويظل ركاز الحديد أهم سلعة بالنسبة للميزان التجاري البرازيلي ويمثل ٦ في المائة من إجمالي الصادرات البرازيلية.

(٢٠) انظر: "Monthly Shipping Review" published by SS&Y Research Services Ltd, London, September and December 1993 issues.

(٢١) يشار إلى تقارير Clarkson Research Studies Limited، أي نشرة أيار/مايو ١٩٩٤ من "Large Bulkcarrier Report" and the "Shipping Review and Outlook", spring 1994.

(٢٢) في الولايات المتحدة، يقوم مكتب المعادن في الولايات المتحدة U.S. Bureau of Mines بإجراء تحقيقات لمعرفة أماكن وأسباب ارتفاع مستويات أكاسيد النيتروجين أثناء عمليات حرق كريات ركاز الحديد، واستحداث طرق خفض انبعاثات أكاسيد النيتروجين.

(٢٣) انظر: "The price of stability" by T. Moore, Chairman and Chief Executive Officer of Cleveland-Cliffs Inc. Keynote address at 67th annual Minnesota Section SME Meeting, USA, January 1994.

(٢٤) انظر: "Total quality strategic planing" based on a report by Coopers & Lybrand mining consultants, published by the Mining Journal, London, November 27, 1992.

(٢٥) استنادا إلى المقال المنشور في Tex Report في ٣١ آذار/مارس وأول نيسان/أبريل ١٩٩٤، طوكيو.

(٢٦) استنادا إلى أرقام أيار/مايو ١٩٩٤ لاحصائيات الصلب العالمية الشهرية، التي نشرها المعهد الدولي للحديد والصلب.

(٢٧) انظر: OECD Press Release, Steel Committee, April 1994, and "Global Steelmaking: supply/demand outlook" by World Steel Dynamics, Paine Webber, May 1994.

المرفق الأول

مشاريع تعدين ركاز الحديد: المناجم الجديدة والتوسعات في الطاقة الانتاجية - ١٩٩٤

اسم الشركة	الموقع	الطاقة الانتاجية المزمعة	الاستثمار (بملايين الدولارات)	بداية العمل	ملاحظات
أفريقيا					
SNIN	العوج، موريتانيا	١١ مليون طن متري سنويا ركاز، و ٥ ملايين طن متري سنويا كريات	٧٥٠	؟	دراسات جدوى
MIFERGUI	جبال نيمبا، غينيا	٦-٩ ملايين طن متري سنويا ركاز	٢٢٠	؟	طلب تمويل
MIFERSO	فاليم، السنغال	٦-١٠ ملايين طن متري سنويا ركاز	٦٢٠	؟	طلب تمويل (شاملة السكك الحديد وتسهيلات الموانئ
آسيا					
Ansham Iron & Steel	كيداشام، الصين	١٦ مليون طن متري سنويا ركاز	٤٤٠	١٩٩٥	مضاعفة الطاقة من ٨ ملايين إلى ١٦ مليون طن متري
Taiywan Iron & Steel	جيانشام، الصين	؟	؟	١٩٩٦/١٩٩٥	توسيع الطاقة
National Mineral Dev. Corp.	مستودعات أرقام ٥ و١١ و١٤، بايلاديلا، الهند	٥ ملايين طن متري سنويا ركاز	؟	١٩٩٥/١٩٩٤	توسيع الطاقة من ٩ ملايين إلى ١٣ مليون طن متري/في السنة
	مستودعات أرقام ١٠ و١١-ألف و١١-باء، بايلاديلا، الهند	٨ ملايين طن متري سنويا ركاز	؟	١٩٩٨/١٩٩٧	عمل متقدم لتوسيع الطاقة من ١٣ إلى ٢٢ مليون طن متري
Kudremukh Iron	مانجالور، الهند	٣ ملايين طن متري سنويا كريات	؟	التسعينات	توسع معتزم في صنع الكريات من ٣ إلى ٦ ملايين طن متري

اسم الشركة	الموقع	الطاقة الانتاجية المزمعة	الاستثمار (بملايين الدولارات)	بداية العمل	ملاحظات
الشرق الأوسط					
Central Iranian Iron Ore Company	بافق، إيران	٣ ملايين طن متري سنويا مركزات	٤٥٠	١٩٩٥	برنامج توسع
Nisco Company	شادور مالو، إيران	٥ ملايين طن متري سنويا	٦٠٠	١٩٩٦	مشروع جديد لانتاج صلب مباركي
Turkish Iron & Steel	ديفنوس، تركيا	٠,٤ مليون طن متري	٣	١٩٩٦	توسيع طاقة الكريات
أمريكا الجنوبية					
CVG Ferrominera	بورتو أورداز، فنزويلا	٦ ملايين طن متري سنويا ركاز	٨٨	١٩٩٥	توسيع وتحديث مناجم ومصانع
	بورتو أورداز، فنزويلا	٤ ملايين طن متري سنويا مركزات	٨٣	١٩٩٨	
	بورتو أورداز، فنزويلا	٣,٣ ملايين طن متري سنويا كريات	٢٧٦	١٩٩٤	تصنيع كريات جديد
CMP-Romeral	لوس كولارودوس، شيلي	١ مليون طن متري سنويا مغذيات الكريات	؟	١٩٩٤	توسيع طاقة التعدين لصنع الكريات
	لوس كولارودوس، شيلي	رواسب ركاز جديدة	١٨٠	١٩٩٨/١٩٩٥	دراسات جدوى للتجديد والاحلال
MBR	بيكو، ميناس، غيرايس، البرازيل	من ٣,٥ إلى ٧ ملايين طن متري سنويا ركاز	٢٧٤	١٩٩٤	توسيع الطاقة من ٢٤ إلى ٢٧ مليون طن متري سنويا
استراليا					
BHP Iron Ore	منطقة التعدين جيم (C) ياري Yarrie	٣ ملايين طن متري سنويا كتل	؟	التسعينات	يجري التطوير حسب مقتضيات الطلب في السوق
		٥ ملايين طن متري سنويا دقائق مكتلة	؟	التسعينات	
	M. Wahleback	١٠ ملايين طن متري سنويا دقائق مكتلة	؟	التسعينات	
	Yandi	٧ مليونا طن متري سنويا دقائق	؟	التسعينات	
Hamersley Iron	Channar, Pilbara	٥ ملايين طن متري سنويا ركاز	؟	١٩٩٨	توسيع الطاقة من ٥ إلى ١٠ ملايين طن متري سنويا للصين

اسم الشركة	الموقع	الطاقة الانتاجية المزمعة	الاستثمار (بملايين الدولارات)	بداية العمل	ملاحظات
استراليا (تابع)					
Portman Resources	Marando Pilbara	١٢ مليون طن متري سنويا ركاز	٣٠٠	١٩٩٤	منجم جديد لتوسيع وتجديد مناجم Tom Price
	Koolyanobbing	٢-١,٥ مليون طن متري سنويا ركاز	١٥	١٩٩٤	مشروع جديد: كتل/دقائق
	Cockatoo Island	٠,٦ مليون طن متري سنويا	٥,٥	١٩٩٤	مشروع جديد: دقائق
أوروبا					
LKAB	كيرونا، السويد	٢ مليونا طن متري سنويا ركاز	٣١٥	١٩٩٦	توسيع الطاقة من ١٣-١٦ مليون طن متري سنويا
	كيرونا، السويد	٤ ملايين طن متري سنويا كريات	٢٨٥	١٩٩٥	مصنع كريات جديد

المصدر: أمانة الأونكتاد بالاستناد إلى أعمال فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بركاز الحديد.

ملاحظة: المعلومات المقدمة ليست شاملة، ويرجى تقديم معلومات إضافية و/أو منقحة.

المرفق الثاني

مشاريع تعدين ركاز الحديد: حالات الإغلاق وتخفيض الطاقة ١٩٩٣-١٩٩٤

اسم الشركة	المكان	تخفيض الطاقة	التاريخ الفعلي أو بحسب الخطة	اغلاق مؤقت/ دائم	ملاحظات
أفريقيا					
LIMINCO	بيكيبا، ليبيريا	أُغلق (من ٢ مليونين إلى صفر)	منذ ١٩٩٢	مؤقت؟	لم يحدث تشغيل في عام ١٩٩٣
Bong Mining	بيكيبا، ليبيريا	أُغلق (من ٦ ملايين إلى صفر)	منذ ١٩٩٢	دائم؟	تلف مرافق للتعدين والتكوير
Buchwa Iron Mining	ريدكليف، زمبابوي	أُغلق (١٠٠ في المائة)	كانون الثاني/يناير ١٩٩٤	مؤقت	إعادة تجهيز أفران الصهر
أمريكا الوسطى					
National Steel	مينيسوتا، الولايات المتحدة	٤,٧٥ ملايين طن متري سنويا	آب/أغسطس ١٩٩٣	مؤقت؟	المصنع معطّل بعد انتهاء عقد العمل
Las Encinas	كولينا، المكسيك	١,٢ مليون طن متري سنويا كريات	١٩٩٤	دائم	استنفاد الاحتياطيات
أوروبا					
Usinor, Lovmines	اللورين، فرنسا	٣ ملايين طن متري سنويا	١٩٩٤	دائم	غير مجد اقتصادياً
أوقيانيا					
BHP Iron ore	جزيرة كولاند، استراليا	٢,٩ مليون طن سنويا ركاز	١٩٩٤	دائم	استنفاد الاحتياطيات

المصدر: أمانة الأونكتاد بالاستناد إلى أعمال فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بركاز الحديد.

ملاحظة: المعلومات المقدمة ليست شاملة، ويرجى تقديم معلومات إضافية و/أو منقحة.

- - - - -